العدد ٢٥

٣٠ جمادى الثانية

١ سبتمبر ٧٠






جريدة أسبوعية اسلامية


"لا يحقرن أحدكم نفسه! قالوا: يا رسول الله، وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أن لله عليه مقالاً - فلا يقوم به - فيقول الله عز وجل يوم القيامة: ما منعك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس! فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى"

«حديث شريف»

# استشهاد صلاح حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

# علمك وقلبك

## مواكب الشهداء

شهيد غدر اليهود ، ونقضهم للعهود .. اهتز لجنازته عرش الرحمن !

واليكم قصته :

● وصلت الانباء الى القائد الرسول صلوات الله عليه ، تفيد أن قريشا وحلفاءها قد اجمعوا أمرهم على غزو المسلمين في المدينة ، واعدوا لهذا الهجوم ١٠ عشرة آلاف مقاتل ، فيهم ما يقرب من سبعمائة فارس .. ! بينما تعداد الجيش الاسلامى لايزيد عن ثلاثة آلاف مقاتل ..

● واستقر رأى المسلمين على البقاء في بلدهم يحصنونها ولا يخرجون لمواجهة هذا الجيش اللجب ..

● وعاهد القائد الاعلى اليهود المجاورين له من بنى قريظة على عدم الاعتداء واستعار منهم المكاتل وأدوات الحفر للخندق الذى ارتاى المسلمون حفره حول المدينة وساهم في الحفر بنفسه القائد عليه السلام ..

● وبينما المسلمون يشتد عليهم الحصار ، والضائقة الاقتصادية تأخذ بخناقهم ، ويتسلل المنافقون هروبا من العمل ، ويشيعون الهزيمة في صفوف الصامدين ، ويصيح المنهزمون في انفسهم من امثال معتب بن قشير « كان محمد يعدنا ان نأخذ كنوز كسرى وقيصر ، واحدنا لا يأمن على نفسه أن يذهب الى الغائط ! »

واخذوا يدعون الى الاستسلام والانهزام حيث نزل فيهم القرآن « قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا، ولا يأتون البأس الا قليلا ، أشحة عليكم ، فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ، فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد ! »

● في هذا الموقف العصيب تأتى الانباء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود قد نقضوا العهد ، واجتمع زعماؤهم سرا بالمشركين ! فلم يجد القائد عليه السلام الا ان يفرق جمع الحلفاء المشركين ففكر أن يصالح بنى غطفان

على الرجوع نظير ثلث ثمـ
المدينة ، ووقف يستشـ
اصحابه !

لكن سعد بن معاذ قال لـ
يا رسول الله : أمرا تحبـ
فنصنعه ؟ أم شيئا أمرك الـ
به لا بد لنا من العمل به ؟
شيئا تصنعه لنا ؟ قال : بـ
شىء أصنعه لكم . والله
أصنع ذلك الا لانى رايت العر
قد رمتكم عن قوس واحدة
وكالبوكم من كل جانب ،فأرد
ان أكسر من شوكتهم الـ
امر ما !

فقال سعد : يا رسول الـ
قد كنا نحن وهؤلاء القوم عـ
الشرك بالله وعبادة الاوثا
لا نعبد الله ولا نعرفه ، وهـ
لا يطمعون أن يأكلوا منهـ
الا قرى ( أى استضافة ) ا
بيعا ،أفحين أكرمنا الله بالاسلا
وهدانا له ، وأعزنا بك وبه
نعطهم أموالنا ؟! والله ما لـ
بهذا من حاجة ، والله لا نعطيـ
الا السيف حتى يحكم الله بيـ
وبينهم . قال عليه السلام :
فأنت وذاك . فتناول سـ
الصحيفة ( مسودة المعاهدة
فمحا ما فيها من الكتاب ثم قال
ليجهدوا علينا .. !

يتبع

## مواقيت الصلاة

### إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| ايام الاسبوع | جماد ثان ١٣٩٠ | سبتمبر ١٩٧٠ | المواقيت بالزمن الغروبي: فجر | شروق | ظهر | عصر | عشاء | المواقيت بالزمن الزوالي: فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | س د | س د | س د | س د | س د | س د | س د | س د | س د | س د | س د |
| ثلاثاء | ٣٠ | ١ | ٩ ٤٢ | ١١ ١٣ | ٥ ٣٧ | ٩ ١١ | ١ ٢٠ | ٣ ٥٣ | ٥ ٢٤ | ١١ ٤٨ | ٣ ٢٢ | ٦ ١١ | ٧ ٣١ |
| اربعاء | رجب | ٢ | ٩ ٤٤ | ١١ ١٥ | ٥ ٣٨ | ٩ ١٢ | ١ ٢٠ | ٣ ٥٤ | ٥ ٢٥ | ١١ ٤٨ | ٣ ٢٢ | ٦ ١٠ | ٧ ٣٠ |
| خميس | ٢ | ٣ | ٤٥ | ١٦ | ٣٨ | ١٢ | ٢٠ | ٥٤ | ٢٥ | ٤٧ | ٢١ | ٩ | ٢٩ |
| جمعة | ٣ | ٤ | ٤٧ | ١٨ | ٣٩ | ١٣ | ٢٠ | ٥٥ | ٢٦ | ٤٧ | ٢١ | ٨ | ٢٨ |
| سبت | ٤ | ٥ | ٤٩ | ١٩ | ٤٠ | ١٤ | ٢٠ | ٥٦ | ٢٦ | ٤٧ | ٢٠ | ٧ | ٢٧ |
| احد | ٥ | ٦ | ٥١ | ٢١ | ٤١ | ١٤ | ٢٠ | ٥٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٢٠ | ٦ | ٢٥ |
| اثنين | ٦ | ٧ | ٥٣ | ٢٣ | ٤٢ | ١٥ | ١٩ | ٥٧ | ٢٨ | ٤٦ | ١٩ | ٤ | ٢٣ |


المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية

هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .



# مفهوم السياسة والدين..

## هل نملك السكوت عن كلمة الحق...!!

بقلم رئيس التحرير

...كان العدد الثالث والعشرون ...ت الطبع حين صدر قرار ...لس الوزراء بتعطيل جريدة ...تمع » للعددين ٢٣ ، ٢٤ ...ك لنشرها في عدديها رقم ... ، ٢٢ الصادرين بتاريخ ...و ١١/٨/١٩٧٠ ما يخالف ...دة ( ٣٥ ) المعدلة من القانون ... ( ٣ ) لسنة ١٩٦١ باصدار ...ون المطبوعات والنشر وهو ...ض الصحيفة للامور ...سياسية .

...ولنناقش اذا ما كتب في ...ددين السابقين من خوض في ...ور السياسية ؟

...في العدد ( ٢١ ) الذي صدر ... موافقة بعض دول المواجهة ... مشروع روجرز المتعلق ...امة سلام دائم مع اسرائيل . ... هذا العدد تطرقنا لقضيتين ... محليتين لا تتعلقان بمشاكل ...تمع الكويتي مباشرة وهما ...سطين وتشاد .

...وفي العدد ( ٢٢ ) تحدثنا ... قضية فلسطين فقط .

...ن لا نعتقد أن قرار التعطيل ...صدر بسبب تعريف القارىء ...ربي بمشكلة تشاد البلد ...سلامي الثائر ضد الصليبية ...اكمة واليهودية المتسلطة ... اذ لا يوجد علاقات أو ...اقيات تربط الكويت بتشاد ...ثر هذه العلاقات بما تكتبه ...صحف المحلية .

...لذلك فاننا لا نجد في العددين ...يقصد بالخوض في الامور ...سياسية الا الحديث عن ...ية فلسطين .. وقبل ...وض في الحديث عن قضية ...سطين نود ان نتطرق الى ...ديث عن « الامور ...سياسية » لنرى مدلوله في ...القاموس الاسلامي » وكما ...نا فان هذا المفهوم غربي ...ع والمعنى . وعندما ابتدعه ...رب اراد به فصل الامور

الدنيوية وخاصة المتعلقة بشئون الحكم عن سلطان الكنيسة التي كان قد استشرى فيها الفساد ووصل بها التسلط على البشر حد استغلالهم واستعبادهم وتضليلهم باسم الدين . فالغرب النصراني الذي حرف دينه من اول يوم قد يكون معذورا امام الناس « وليس امام الله » في اسلوب المنهج الفكري السابق ذكره .. ولكن كيف يعقل ان نطبق — نحن الامة الاسلامية الاصيلة — هذا الفكر المنحرف على سلوكنا في الحياة وبين ايدينا كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي يأمرنا بوضوح « انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله » ( النساء ١٠٥ ) « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله » ( الشورى ١٠ ) « فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم » .

فما المقصود بالحكم في سياق الآيات السابقة . أيقصد به الصلاة والصيام والحج وبقية العبادات وذكر الله والمشي في الجنازات وزيارة القبور . أعتقد أنه لا يختلف مسلمان على ان المقصود هنا كل ما يتعلق بشئون الحكم وسياسة البشر ويدخل في مضمون ذلك جميع قضايا الناس سواء ما أسماه الغرب النصراني « بالامور السياسية » او سواها من الامور الاجتماعية والاقتصادية .

● اننا نأبى على أنفسنا أن نكون ممن يتحاكمون الى الطاغوت وقد أمرنا أن نكفر به فنسلك الطريق الذي سيؤدي بنا في النهاية الى الضلال البعيد . ونرفض أن نعرض عن الاحتكام الى كتاب الله ودينه الذي ارتضاه لنا ونحن عبيده وخلقه .

● اننا نقرأ في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ( لا يحقرن احدكم نفسه ! قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدنا نفسه ؟ قال : يرى أن لله عليه مقالا فلا يقوم به فيقول الله عز وجل يوم القيامة : ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : خشية الناس ! فيقول فاياي كنت أحق أن تخشى ) .

نقرأ هذا الحديث فترتجف قلوبنا خشية أن نكون من الفريق الذي يمسك عن كلمة الحق ..

● أظن انه لا يصح لنا أن نطيل كثيرا في اثبات ما هو واضح لكل مسلم يعرف قراءة القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان الاسلام شامل لكل شئون الفرد على ظهر الارض وان الاسلام لم يعرف في يوم من الايام الفصل بين الاحكام والعبادات والشئون الاجتماعية والاقتصادية .. الخ فهي جميعا وحدة واحدة مترابطة متماسكة .

لذلك فاننا نخرج بنتيجة واحدة وهي أن الاسلام يأمرنا بالاحتكام اليه في كل الامور السياسية منها و « غير السياسية » .

● نأتي الآن الى الحديث عن القضية التي نعتقد ولسنا موقنين تماما ( ونرجو من وزارة الارشاد تصحيح مفهومنا هذا ان كنا مخطئين ) .

ان مجلتنا عطلت بسببها ألا وهي قضية فلسطين . أيقبل ان تتجنب اي صحيفة محلية كانت أم عربية أم اسلامية الحديث عن قضية المسلمين الاول وملتقى أفكارهم ومحط آمالهم ، فهل يجوز ان يسمى هذا الحديث خوضا في السياسة ونحن نقرأ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ) .

فحكم الله سبحانه وتعالى يأمرنا بأن نهتم بأمر المسلمين جميعا دون تجزئة .. وقضية فلسطين ترتفع بتاريخها الى قمة القضايا الاسلامية .. وهي قضية لا تحتمل أكثر من واحد ، « حق في مواجهة باطل » .. حق ينتصر له المؤمنون ، وباطل يناضل عنه عبدة الطاغوت ..

والانتصار للحق يكون بالسلاح والمال والقلم وكل أسباب القوة ..

ونحن لا نزيد الناس علما اذا قلنا ان اطماع اليهود لا نهاية لها .. ولو قدر لهم أن يتمكنوا من ارض فلسطين لكانت خطوتهم التالية الى خيبر .. ولما سلمت منهم أمة عربية ..

ان هذه القضية لا نستطيع ان نفصلها عن ديننا ولا نملك السكوت عنها ، والكلمة هي أضعف سلاح فيها ..

● واخيرا .

وأخيرا نحن في حيرة من الامر .. لان القيد الموضوع على الصحافة الاسلامية ، لا يتفق مع حريتها في اداء رسالتها ..

ان جميع قضايا الحق في عالمنا يطلق عليها قضايا سياسية وهي في الوقت نفسه قضايا اسلامية .. ان العالم الاسلامي المنتشر في أفريقيا وآسيا يعاني من ضغط الدول الصليبية أو الشيوعية .. فهل الدفاع عنه يعتبر عملا سياسيا

اقلب الصفحة ←


● الكويت ٥٠ فلسا
● المملكة العربية السعودية وقطر ودبي ريا...
● الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية اله...
والبحرين ٦٠ فلسا
● الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليما
● سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
وكلاء التوزيع
● المملكة العربية السعودية : الدار السعود...
والتوزيع ( الرياض — جدة — الدمام )
● المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاقص...
● الجمهورية العراقية : مكتبة المثنى — ب...
● قطر مكتبة الثقافة — الدوحة
● دبي وامارات الخليج : المكتبة الحديثة
( محمد صالح الريس ) ص.ب ٢١٥١
● البحرين ة مكتبة الاداب ص...

فقط .. وبالتالي يمتنع علينا الخوض فيه ..

ان هذه المشكلة عانت وتعاني منها كل الصحف الاسلامية في المنطقة .. وكان املنا الا ندخل دائرة المعاناة.. ونوضع في موقف دقيق ومحرج

ان اغلاق صحيفة البلاغ والمجتمع كان يمكن أن يقبل اذا كنا قد خرجنا عن آداب رسالتنا فنشرنا مثلا صورا عارية ، او تعرضنا لاسرار أشخاص .. أو عرضنا سلامة امتنا للخطر ..

اننا لا نحب هنا أن نتحدث عن الصحف التي تعرض اخلاق الشباب والاسر للانهيار ، ونخرج عن حدود رسالتها وترخيصها .. ولكن نقول انها للاسف تنعم بحرية وافرة في الحركة والنشر ..

والكلمة الاخيرة اننا نشعر بثقل المسئولية الملقاة علينا.. فنحن لا نملك اصدار الحكم بفصل الدين عن السياسة والحكم والاقتصاد وشئون الحياة ..

كما لا نملك السكوت عن معالجة قضايا الحق وهي كثيرة ومتعددة .

ثم اننا لم نهتد بعد لتحديد مفهوم السياسة حتى نستطيع تجنب الخوض فيها ..

وأملنا في الله كبير أن نصل الى الحقيقة وتشرق بها قلوبنا ، ونؤدي حق ديننا وامتنا علينا ..

## ● محمد صالح عمر في موكب الشهداء ..

قرأت نعيك أيها الحبيب فجاة فلم أصدق عيني وخلت أنهما اخطأتا القراءة أو أن الكلمات أشكلت عليهما .. ولكنني أدركت بعدئذ أن الخبر صحيح وأنك أنت المعني والمنعي ، ولا حول ولا قوة الا بالله . فهنيئا لك منزلتك عند الله ، وألهمنا الصبر من بعدك ، وثبتنا على الحق حتى نلقاك وانا لله وانا اليه راجعون ..

عرفتك أيها الشهيد الجديد فعرفت فيك الاخلاص والصدق ، والجرأة في الحق كما عرفت النظر الثاقب والفكر النير والرأي السديد ، ولا أزكي على الله أحدا ..

ان خسارتنا بك أيها الحبيب كبيرة وان تك خسارة السودان أكبر . .

كان أمل الاسلام في السودان يلتمع في عينيك ، وكانت الثقة بانتصار

الاسلام تبدو من خلال أفكارك وتصرفاتك ، فكنت – حقا – صورة « للمسلم » داعية وجنديا وقائدا .

واليوم نفتقدك في الليلة الظلماء. نفتقدك ونحن أحوج ما نكون اليك ، نفتقدك وأنت في أوج عطائك ونضوجك .. ولكنك أيها الراحل العزيز ستكون كما كان الذين سبقوك شحنة ايمان وقبسا من نور في طريق الزحف الاسلامي الكبير .

والآن استودعك الله الذي لاتضيع ودائعه ، عسى الله ان يجمعنا بك وبمن سبقوك باحسان في رياض الجنان مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا ، « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

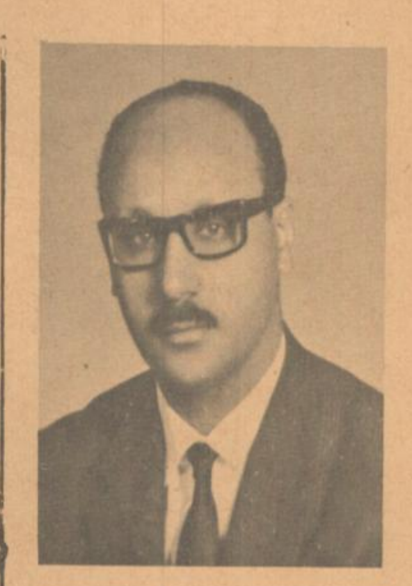
« فتحي يكن »




فتم آتصالات هاتفيه يومية بين سمو امير البلاد وبين سمو نائبه الشيخ جابر الا... الجابر حيث يتشاور العاهلان في مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية .

# استشهاد صلاح حسن

استشهد الاستاذ والمربي والقائد صلاح حسن في معركة كفار روبين يوم الجمعة الماضي مع اثنين من اخوانه وصلاح حسن تعرفه مصر والكويت والاردن وتاريخه مثلا عاليا بالرجولة والبطولة وقد استقبلته الكويت أمس وضمته الى شهدائها الابرار .



### نبذة تاريخية

عن حياة الشهيد صلاح حسن

– من مواليد القاهرة عام ١٩٢٥

– تخرج من المعهد العالي للتربية الرياضية في ج٠ ع٠ م وكان من اوائل الخريجين عام ١٩٥٢ .

– عمل مدرسا بالمدارس الثانوية في القاهرة وكان من زعماء الاخوان المسلمين الذين قادوا كتائب الجهاد ضد الاستعمار البريطاني في قناة السويس ولاول مرة في تاريخ الجامعات المصرية كان له دور بارز في فتح معسكرات التدريب داخل الجامعات لتدريب الشباب على حمل السلاح .

– اشتغل بالتدريب في المدارس الاسلامية في كل من عطبرة وجوبا في السودان وكان له نشاط بارز في نشر الدعوة الاسلامية لدى القبائل الوثنية في جنوب السودان .

– كان له نشاط في مجال التربية الرياضية في الكويت حيث اشتغل بالتدريس في مدرسة الشويخ الثانوية في الفترة من ١٩٥٦ حتي ١٩٦٢ وكان مثال المربي الصالح الذي تخرج على يديه كثير من ابنائه الذين يشغلون مناصب قيادية في الكويت حاليا .

– عمل في الحقل التجاري منذ عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٦٧ .

– في مواجهة الصهيونية والاستعمار وفي اعقاب النكسة قاد كتائب الجهاد في سبيل الله حتى لقى الشهادة فجر الجمعة ٢٨ اغسطس الماضي في معركة كفار روبين بغور الار...
الشمالي واستشهد معه في هـ...
المعركة شابان من خيرة الشبـ...
الاسلامي .

– شيعت جنازته امس وقـ...
الاخوان بتوديعه حتى مثـ...
الاخير .

رحم الله الفقيد رحمـ...
واسعة وادخله فسيح جنا...
والهم أهله ومحبيه الصبـ...
والسلوان .

### مضى صلاح

مضى صلاح . .
خرج صلاح من دنيانا ..
رفض أن يعيش معنا ..
رفض أن ياكل وينام ويتمـ...
في الفراش .
رفض أن يسمع أنغام السـ...
والاستسلام .
أبى أن يقرا أخبار المفاوضـ...
والمساومات ..
ولم يجد وسيلة للرفض ...
بندقيته .. حشاها بالموت ...
ومزق قلب عدوه ، ومزق ...
السلام والامن « لاسرائيل »...
ثم ارتفع صلاح وحلقت ر...
الطاهرة في السماء ..
عش في سلام وفي أمن فهـ...
وعد ربك اخي صلاح ..
« ولا تحسبن الذين قتلوا ...
سبيل الله امواتا بل احياء ...
ربهم يرزقون » .

# هذا الأسبوع

## هل عقدت معاهدة سايكس – بيكو » مرة ...ية هذه الايام ؟

## هل تقسم تركة الرجل العربي » المريض هذه ...رة ؟؟

## هل يرث الاستعمار الجديد ...ستعمار القديم ؟ !

الانباء التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز » ونقلتها في ...نها وكالات الانباء العالمية ...لتي تفيد بان الولايات ...تحدة الامريكية ستباشر ...سها الرقابة على قرار وقف ...لاق النار وذلك بأن تنقل ...حدة من أجهزة الرقابة على ...ار وقف اطلاق النار وذلك ... تنقل وحدة من أجهزة ...قابة الجوية الكاملةوالحديثة ... « فيتنام » الى الشرق ...وسط ؟! والتي يستطيع ... الرئيس الامريكي أن تصله ...را الصور التي نلتقطها ...ئرات الاستخبارات ...مريكية وذلك خلال دقائق ...حدودة ..

والاخبار التي شاعت في ...وساط البريطانية وذاعت ... انحاء العالم أن قوات ...ستركة من الولايات المتحدة ...مريكية والاتحاد السوفيتي ...ري التفكير السريع لتعسكر ...ابطة في الشرق الاوسط ...جرد التوصل الى اتفاقية ...لام بين العرب واسرائيل .

وما علقت به وكالة الانباء ...رنسية نقلا عنمصادر مطلعة ...اك من أن هذا لو تم فانه ...ني خروج فرنسا وبريطانيا ... المنطقة .. ؟

وما أكدته المصادر الرسمية ... واشنطن من أن الولايات ...حدة على اتصال مع موسكو ...ا الشان وتامل أن تتم ...افقة على هذه الفكرة .

... ماذا تعني هذه الافكار التي ...ر في رؤوس المتسلطين على الدولتين الكبيرتين في العالم ، والتي تاخذ طريقها للتنفيذ العملي علىالصعيد الدولي.. والتي نثروا أنباءها هنا وهناك تهيئة وتمهيدا لقبول الامر الواقع والرضا بالتسليم تلو التسليم من اجل السلام والامن .. هكذا يقولون ..

أهو الامر الواقع .. أمر القوة .. أمر المصلحة الذاتية .. باسم الشعارات الكاذبة للسلام والامن ..

● ماذا يهدفون من وراء ذلك كله .. ؟ هل هو تقويم مناطق النفوذ .. ومن أجلها ثم الالتحام والتوافق بعد التدابر والتخاصم في حروب اقليمية ساخنة ، وحروب عالمية باردة ..

● وهل تسفر الايام القادمة عن انسحاب أمريكي جزئي من فيتنام ، وتعايش سلمي بين الجنوب والشمال .. ليتم الاستقرار الموهوم في الشرق الاوسط على حساب المبادىء الانسانية .. ؟ وهل الذي حدث بين « بو » و «موسكو» في الشهر الماضي من معاهدة عدم اعتداء وتقارب عملي بين عدوين الا اطمئنان على تقسيم النفوذ بين الدولتين الكبيرتين في أوروبا بقسميها ؟ وانتهاج للسياسة التي ترسم للشرق الاوسط ؟

## كلمة الحق

عادت اليك صحيفتك بعد ان حجبها ضباب خفيف عن الاشراق لاسبوعين .

والكلمة الصريحة .. هي أنك « ونعني هنا الكاتب والقارىء على السواء لان الجميع شركاء في صنع الصحيفة » – أنك قد تكون مخطئا فيما كتبت او مصيبا ..

فان كنت مخطئا فنرجو ان تراجع نفسك وخطاك واضعا امام نفسك ميزان الاسلام الذي لا يميل ولا ينثنيعن الحق « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم . »

اما ان كنت مصيبا فعليك ان تصر على كلمتك لانها ملك الامة وملك الحق ولا قبل لك بالتنازل عنها . « والساكت عن الحق شيطان أخرس » .

واذا سالتنا نحن الذين نشرف على صياغة كلمتك واعدادها سنقول لك اننا نشعر بالتقصير في اعلان كلمة الحق كما يجب .. اعلانها صريحة وقوية .. نحن فيحاجة لان نكون أقوى عما كنا لانكلمة الحق تحتاج لايد قويه ونفوس قويه وأقلام قويه ..

الحق في أيامنا علت عليه ضوضاء الباطل .. وحتى يقهرها لا بد له من منابر عالية .. عالية .. وحناجر فتية وسواعد متينة .

الحق يطوق في ايامنا باغلال ويحبس في قماقم ويقيد بالحديد .. وما لم تكن له نصرة من رجاله فسيظل قيد الحديد الى ان يصير حديدا جامدا لا يتحرك .

الحق في ايامنا نزدف عليه جيوش الجهل « المثقف » وتلقي في وجهه قنابل من دخان حتى لا يرى ولا يسمع ..

ومن لكلمة الحق الا المسلم .. ولنسمع لهتاف الحقبكلمة الحق « وبالحق أنزلناه وبالحق نزل » وجعله قذيفة في صدور كل أعدائه « قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ، قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد » ، « قل جاءالحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»

والشيء الوحيد الذي لا نستطيع ان نتنازل عنه هو الا نعلن كلمة الحق .. فاذا حدنا عنها فنرجو ان نجد من يقف في وجهنا ويمسك باقلامنا فيحطمها واوراقنا ويحرقها .

## وزارة التربية تقرر فصل مادة التربية الدينية عن مادة اللغة العربية

قررت وزارة التربية فصل مادة التربية الدينية عن مادة اللغة العربية وانشاء تفتيش مستقل لمادة التربية الدينية ، وتعيين السيد محمد عبد الحليم الشيخ مفتش اللغة العربية والتربية الدينية بالوزارة ، مفتشا اولا لهذه المادة وذلك اعتبارا من ١٩٧٠/٩/١ .

## بناء مساجد جديدة :

عهدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى وزارة الاشغال العامة ببناء عشرة مساجد جديدة ضمن الميزانية الحالية ١٩٧١/٧٠ في مناطق السالمية وضاحية عبد الله السالم والنزهة والرميثية وكيفان والصباحيةوالصليبخات والمنصورية والعديلية الشرقية والعمرية .




# تلفزيون قطر

● تم افتتاح تلفزيون قطر في الخامس عشر من آب اغسطس الماضي » .

● مدير الاعلام في قطر يقول: اننا نراعي أن تتفق البرامج المستوردة مع تقاليد البلاد وتمسكها بالاسلام

● صندوق مشترك للبلاد الاسلامية لتمويل أنتاج أفلام تلفزيونية اسلامية .

التقى محرر المجتمع بالسيد مدير ادارة اعلام قطر في الدوحة وأجرى معه حديثا حول التلفزيون وبرامجه في قطر الشقيق .

كان أول سؤال لنا عن الخطوات الاولى لهذا المشروع الكبير قلت لمدير التليفزيون :

● بمناسبة افتتاح محطة تلفزيون قطر فى الخامس عشر من اغسطس الجاري، هل لكم أن تتفضلوا باعطائنا فكرة عن الجهود التي بذلت لتجهيز ذلك المشروع الضخم ؟ .

— بدأ التفكير في التلفزيون القطري في الصيف الماضي . وقد طرح عطاء انشاء المحطة على عدة شركات عالمية، ففازت به شركة ماركوني . وتقدر قيمة تكاليف الاجهزة بحوالي نصف مليون جنيه استرليني . ورغبة من المسؤولين في توفير خدمة تلفزيونية للجمهور في اقرب فرصة ممكنة ، تقرر تقسيم المشروع الى مرحلتين ، المرحلة الاولى وهي التي تم افتتاحها فى الخامس عشر من آب ١٩٧٠ وهي عبارة عن محطة بث محدودة قوتها ٥٠ واط والمرحلة الثانية والتي ينتظر الانتهاء منها بعد حوالي سنة . ولقد بدىء في انشاء المبنى الذي يضم المرحلة الاولى منذ حوالي سبعة شهور . لهذا فان انجازه تم بسرعة قياسية . ولقد قمنا بتدريب عدد من الشباب القطري لاستلام وظائف فنية في التلفزيون في كل من الاردن والكويت . ولا يسعنى بهذه المناسبة الا ان اكرر شكري لحكومتي البلدين الشقيقين على المساعدة التي قدماها الينا في هذا المضمار .

● هل نطمع فى توضيح مدى التعاون بين ادارة الاعلام في قطر ووزارات الانباء والارشاد في شقيقاتها من الدول العربية لانجاز ذلك المشروع .

— ان التعاون قائم فعلا بين تلفزيون قطر ومعظم محطات التلفزيون في البلاد العربية الشقيقة واخص منها بالذكر الكويت والاردن والسعودية والعراق والجمهورية العربية المتحدة . وهذا التعاون قائم في مجال التدريب واستئجار البرامج . ونحن نتطلع الى تنميته باستمرار .

محاولة الربط بين حاضرنا وماضينا قلت لسيادته :

● التلفزيون — كما تعرفون— وسيلة من ابرز وسائل الاعلام .. فهل نطمع فى ان نحصل على توضيح للاهداف التي رسمتها قطر للاستفادة من هذا الجهاز الحساس ؟

فاجاب :

— ان الهدف الاساسي من انشاء التلفزيون القطري ، هو ربط حياة المواطن في هذا البلد بتيار العصر الحديث . وتوثيق الصلة بينه وبين أشقائه في الخليج والعالم العربي الكبير ، وتقديم الثقافة النافعة والتسلية البريئة اليه من خلال الشاشة الصغيرة .

وعدت أسأل عن البرامج قلت له:

● هل لكم أن تعطونا نبذة موجزة عن البرامج التي يبثها التلفزيون القطري من ناحية الكم والكيف ؟

قال موضحا :

— ان معظم البرامج في المرحلة الاولى مستورد من البلاد العربية الشقيقة ومن المصادر الاجنبية . ونحن نراعي في اختيارها عنصر الفائدة والمتعة معا . كذلك فنحن ننتج بعض البرامج المحلية ، ولكن فى اطار محدود . اما في المرحلة الثانية فسيكون بوسعنا انتاج عدد كبير من البرامج المحلية التي تعكس نهضة البلاد وتراثها الفكري والثقافي .

وكان سؤالي الاخير عن رسالة التليفزيون التوجيهية قلت له :

● الشعب القطري هو المقصود الاول للاستفادة من هذا المشروع الضخم وهو شعب عربي مسلم فالى أي حد ستراعي ادارة الاعلام ارواء غليله بتلك المبادىء السامية ؟ .

— اننا نراعي باستمرار أن تتفق البرامج المستوردة من الخارج مع تقاليد البلاد وتمسكها بالاسلام . غير انني لا أخفي سرا اذا قلت ان عملية التوفيق بين التقاليد الاسلامية ومضمون البرامج المستوردة من الخارج عملية صعبة ، وهذه الصعوبة تواجهها جميع محطات التلفزة في البلاد الاسلامية . والعلاج الوحيد في رايى هو ايجاد ( صندوق مشترك ) تموله البلاد العربية والاسلامية ينفق منه على انتاج برامج تلفزيونية مناسبة للعرض في العالم الاسلامي . وبغير ذلك سنظل نعتمد على البرامج المنتجة في اوروبا وامريكا والتي لا تتفق دائما مع تقاليدنا الموروثة .

# في ذمة الله

**الاستاذ**
**عبد الوهاب شهاب العيسى**

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ عبد الوهاب شهاب العيسى تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وقد توفى رحمه الله في حادث سيارة ببيروت والفقيد من الشباب المسلم تخرج من كلية الشريعة في بغداد وعمل مدرسا في الزبير والكويت في ( مدرسة عمر بن الخطاب المتوسطة ) .

والمجتمع وقد آلمها المصاب الجلل تقدم تعازيها الى اهله واخوانه سائلين المولى عز وجل ان يكتب للفقيد الرحمة والمغفرة وانا لله وانا اليه راجعون .

## الكويت في مؤتمر وزراء الصحة العرب :

اشتركت الكويت في مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي انعقد في دمشق يوم ٢٧ أغسطس ورأس وفد الكويت السيد يوسف الحجي وكيل وزارة الصحة . وقد عقد هذا المؤتمر لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لمكافحة وباء الكوليرا ودراسة الوضع الصحي في المنطقة ووسائل توحيد الاجراءات المتبعة في الداخل وعلى الحدود لتحصين السكان ضد وباء الكوليرا — واطلع وفد الكويت المؤتمر على كافة الاجراءات التي اتخذتها الكويت لمنع تسرب هذا الوباء الى البلاد .

ومن جهة أخرى أعلن معالي وزير الصحة السيد عبد العزيز الفليج ان الكويت نظيفة تماما من وباء الكوليرا .

## العلاقات بين الكويت وموريتانيا :

يقوم معالي الشيخ صباح الاحمد ( وزير الخارجية ) حاليا بزيارة جمهورية موريتانيا الاسلامية على راس وفد كويتي وسيجري مع المسئولين الموريتانيين عدة محادثات تستهدف تنمية العلاقات الاقتصادية بين الكويت وموريتانيا وامكانية مساهمة رؤوس الاموال الكويتية في مشاريع التنمية بموريتانيا تدعيما للعلاقات القائمة بين البلدين .

# جمعية الإصلاح والحفل السنوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم



السيد حمود المضيان عضو مجلس الجمعية يوزع الجوائز على طلبة تحفيظ القرآن

## صورة حية من حفل التخرج
## في مقر الجمعية
## وفي مسجد الفحيحيل

كنا على موعد مساء الثلاثاء ١ من جمادي الآخرة سنة ١٣٩ هـ الموافق ١٨ من سطس سنة ١٩٧٠ في مقر جمعية مع الطلاب وأولياء ورهم ، ومع المسئولين من جالات الجمعية ، وكان لقاء على خير ما يلتقي عليه سلمون .

كان اللقاء على مائدة القرآن كريم في الحفل الختامي لمراكز فيظ القرآن الكريم لتكريم طلاب بعد ان اتموا دورتهم صيفية السنوية — للعام الث على التوالي — وقد ام جمعية الطلاب الوافدون من اكز التحفيظ المنتشرة في ظم احياء الكويت وهي :

مركز مدرسة الارشاد سلامي — المباركية —

مركز مقر الجمعية — العدبانية رقية

مركز مدرسة النجاة — السالمية —

مركز مدرسة الانصار — حولي

مسجد الضاحية — الصليبخات

مركز مدرسة النجاة — للبنات — بالسالمية

وتجمع في مقر الجمعية ما يزيد على اربعمائة طالب تدرجت اعمارهم من السادسة الى العشرين وفي حفل محفوف بنفحات سماوية بدىء بتلاوة القرآن الكريم من احد الطلاب ثم اعقبه احد المدرسين بكلمة جامعة عن جهود الجمعية في هذا الميدان واهدافها واهمية ذلك المنهج التربوي في بناء جيل مسلم قويم ثم قام السيد حمود المضيان عضو مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الجوائز على الدارسين من الطلاب الذين استطاعوا خلال شهور الصيف ان يحفظوا من القرآن الكريم ومن الحديث النبوي ، وان يدرسوا سيرة الرسول واحكام الاسلام قدرا يؤهلهم لان يتبينوا مافي الاسلام من روعة وسمو

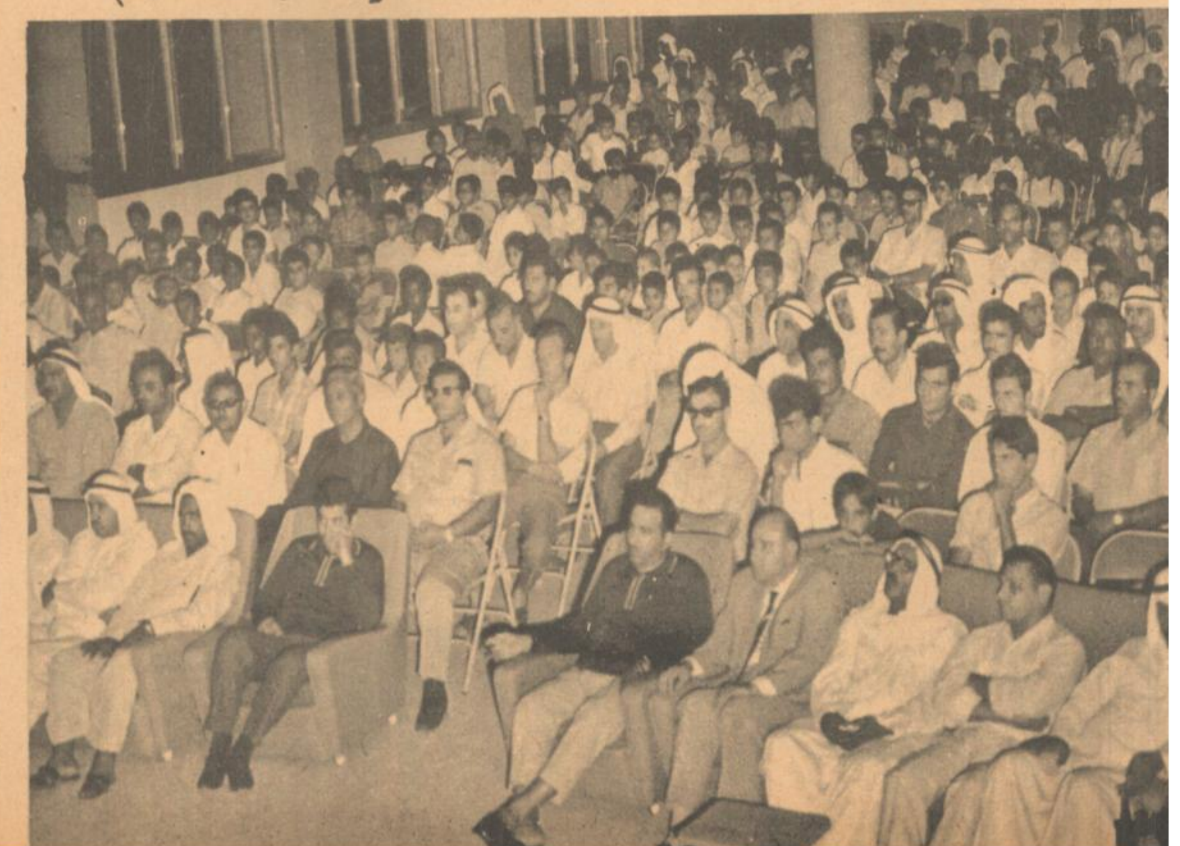
وانتهى الحفل بين سرور الطلاب لما احرزوه من تقدم ، ورضا الآباء بما صار اليه ابناؤهم . وتامل الجمعية ان تكون الكويت في العام القادم وما يليه مدرسة كبرى للقرآن الكريم بافتتاح المزيد من مراكز التحفيظ ولا تدخر جهدا في سبيل تلك الغاية السامية .

وكان لقاؤنا الثاني مساء الاربعاء ١٧ من جمادي الآخرة سنة ١٣٩٠ الموافق ١٩ من اغسطس في المسجد الشمالي بالفحيحيل . حيث انتقل بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية لحضور حفل تخرج طلاب مركز مسجد الفحيحيل .. الذي أقامته الجمعية هناك

وقد افتتح الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم من احد الطلاب ثم القى مدير المركز وامام المسجد كلمة اوضح فيها دور الجمعية في العمل من أجل الاسلام في شتى الميادين .

وقام السيد يوسف الحجي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية بتوزيع الجوائز على طلاب المركز الذين يزيد عددهم على الخمسين طالبا بعد ان القى فيهم كلمة جامعة تحمل معاني التهنئة وتبين ما تهدف اليه الجمعية من اقامة هذه المراكز معلنا العزم على المضي قدما في زيادة عددها وتوفير ما تحتاجه من مدرسين وأدوات وبين جمع من أولياء أمور الطلاب وذويهم انتهى الحفل وخرج الطلاب وقد أصبح المصحف لهم رائدا والمسجد لهم دارا والاسلام منهجا وسلوكا .

ود الطلبة وأولياء أمورهم وأعضاء الجمعية في الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم ..



# الرفاق العرب والرفاق

# ... ولا داعي للتورط

في مقالة سابقة على صفحات المجتمع الغراء بحثت تاريخ الحزب الشيوعى الاردنى الخيانى وتطرقت لنشأة ذلك الحزب وبينت للقارىء موقف الحزب من قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ م وكذلك موقفه من تدويل القدس وماكتبه فؤاد نصار زعيم الحزب من تأييد لعملية التدويل وذلك في نشرة الحزب ( المقاومة الشعبية ) الصادرة في ديسمبر ١٩٤٩ م . كذلك عرضت فذلكة تاريخية مختصرة لحياة فؤاد نصار وكيف ان السلطات المصرية اعتقلته في يوليه ١٩٤٨م اثناء حرب العرب ضد اسرائيل وهويوزع المنشورات الشيوعية بالقرب من رفح وكانت المنشورات تخاطب البروليتاريا العربية واليهودية لمقاطعة المجهود الحربى على الجانبين ونسف محاولات البرجوازية العربية واليهودية للتآمر على الوحدة العمالية بين العمال العرب واليهود كما جاء في احد المنشورات ولقد ورد نفس النص في العدد الثانى من نشرة الحزب الشيوعى المصرى آنذاك ( صوت البروليتاريا ) الصادرة في نوفمبر ١٩٤٨ م ( راجع الياس مرقص «تاريخ الاحزاب الشيوعية في الوطن العربى » ص ٢٣١ ) .

## حركات مغامرة

وفي هذه المحاولة ستقتصر مهمتى على نقل نصوص من مقاله كتبها فهمى السلفيتى وهو احد اعضاء الحزب الشيوعى الاردنى في مجلة World Marxist Review وهذه المجلة تصدر في براغ العاصمة التشيكية . المقالة تعالج الوضع الحالي في الاردن او بصفة عامة الوضع فى الاردن بعد حرب ١٩٦٧ م وكيف ادى ذلك الى نشوء برنامج طوارىء تبناه الحزب بعد اجتماع اللجنة المركزية .

اهمية النصوص التى سأنقلها كما جاءت في المقالة المذكورة تقع في انها تلقى ضوءا ولو قليلا على الخط الحركى الذى يتبناه الحزب . كما انها توضح الموقف الرسمى للحزب من الحركات الفدائية التى يصفها بـ ( الحركات المغامرة والمتعصبة ) . هذه النصوص اوجهها للاتجاه الاسلامى كما اوجهها للمنظمات الفدائية التى تضم في قيادتها الموحدة الحزب الشيوعى الاردنى وقد يكون قبول الحزب المذكور في القيادة الموحدة تنفيذا لشروط فرضها السوفيات على عرفات في زيارته الاخيرة لموسكو الا انها اى النصوص قد تعين من لا يعرف حقيقة تقلب الشيوعيين في الاردن بل وفي كل مكان .

١ — في بداية المقالة يستعرض فهمى السلفيتى التغيرات السياسية والاقتصادية المترتبة على احتلال اسرائيل للضفة الغربية في الاردن ثم يشفع بذلك ذكر برنامج الطوارىء الذى يتبناه حاليا الحزب ليقول :

( لا يناقش البرنامج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الوضع السياسى بقدر ما يتخطى ذلك ليرفع شعار الحكومة الائتلافية بين كافة التجمعات السياسية في الاردن على ان تنادى هذه الحكومة بالحل السلمى والتأكيد على ضرورة ذلك كحل للمشكلة القائمة ) ..

٢ — ثم يتحدث عن الجبهة الوطنية وميثاقها ويقول بأن :

( لحركة الفدائيين المغامرة آثار سلبية تقف حجر عثرة فى وجه تحقيق الاهداف السياسية التى نادى بها ميثاق الجبهة الوطنية التى لم تحقق منذ انشائها الا الشىء القليل .. فنشاطها محدود رغم جهودنا المستمرة لتلمس السبل العلمية لتصعيد ذلك النشاط، كما انه من الممكن ان يتضاعف نشاط الجبهة الوطنية ذلك انها تضم احزابا ونقابات عمالية وشخصيات لها ثقل كبير يمكنها من الضغط على الحكومة الاردنية ) .

٣ — ثم يتحدث عن وضع الحزب ونشاطه في الضفة الشرقية ليقول :

( وفي الوقت الحاضر نقوم نحن بالتعاون مع بعض المؤازرين لتأسيس نقابة معلمين في الضفة الشرقية لتقوم بتنظيم العمل بين اللاجئين . وان لرفاقنا نشاطا ملحوظا هناك فقد بذلوا جهودهم لاعادة تنظيم نقابات عمال وكالة الغوث وقاموا بتأسيس جمعية اللاجئين الخيرية ولقد استمرت مساعى الحزب نحو تأسيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية . ويبدو ان هذه المساعى ستكلل بالنجاح و
قدمت اللجنة المؤسسة طلب
رسميا للحكومة وذلك للحص
على ترخيص رسمى . )

٤ — ثم يكمل حديثه
نشاط الحزب في الض
الشرقية فيقول :

## لا داعي للتورط مع اليه

( نركز في الضفة الشر
على نقابات العمال ومخيم
اللاجئين والقرى واطر
المدن . هدفنا المعلن بين الن
هو حشد القوى الوطني
للقتال ضد الاستع
والصهيونية . ولدينا جر
مركزية كما ان منشور
الحزب وبياناته المتعلقة بك
القضايا الطارئة توزع توز
جيدا . ورغم المصا
والاضطراب السيا
والضبابيه الايديولوجية وانتش
الافكار المتطرفة فان الحزب
كسب عددا كبيرا من الاعض
في الضفة الشرقية . وهمن
الوقت الحاضر هو تحقي
ارفع درجة من التنسيق ب
اللجنة المركزية وكافة الواج
الحزبية . واما دراس
الكوادر الحالية فتركز
مناقشة الاوضاع الحا
ومدى قدرتنا على الكسب
حركيا . )

٥ — ثم يتحدث ف
السلفيتي عن نشاط الحز
الضفة الغربية ليقول :

( أما في الضفة الغر
المحتلة فقد استعاد الح
وحدته التنظيمية واسس م
جديد روابطه مع شق الض
الشرقية كما نجح الرفاق ف




بقلم : فتى الخليج

لضفة الغربية باصدار جريدة « الوطن » وهي الجريدة ليومية الوحيدة الناطقة باللغة لعربية هناك . ويسرنى أن شير بأن عضويتنا في الضفة الغربية تضاعفت الى ضعفين ي الشهور الستة الماضية .ولا بالغ اذا قلت بأن حزبنا هو لتنظيم الوحيد والنشيط فى لضفة المحتلة . اما البعثيون القوميون العرب فاثرهم ونشاطهم جد محدود . ولقد كان حزبنا الروح الباعث ي اعادة تأسيس بعض النقابات لعمالية التى حلتها الحكومة لاردنية قبل حرب ١٩٦٧ م . وعملنا قصارى جهدنا في

تأسيس منظمات نسوية كما تم تأسيس لجان وطنية عديدة ي المدن والقرى المحتلة وكل هذه اللجان ممثلة في لجنة لتنسيق العليا . وان سياستنا لمدروسة البعيدة كل البعد عن

**تاثير البرجوازية المتطرفة حفظت نا كوادرنا وستظل كذلك فى فترة الاحتلال الاسرائيلي . . ولقد قاومنا كثيرا من الضغوط التى جاءت من مصادر أرادت ن تورطنا في نشاطات معادية لاحتلال الاسرائيلى لا نعتقد ان الوضع قد نضج للقيام بها. كل ما أحب أن أؤكده هنا هو ن حزبنا يقوم بدور فعال ومهم ي الضفة الغربية المحتلة ولست بالغا اذا قلت بان نجاحنا او شلنا فيهذه المرحلة سينعكس ثاره على مستقبل الحركة شيوعية في الاردن بل وفى لعالم العربى اجمع . )**

**رفاقنا الاسرائيليون !!**

٦ — ويشير بعد ذلك فهمي السلفيتي الى التفاهم الذى حققه الحزب مع الرفاق الاسرائيليين اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى قائلا :

( وان الحزب الشيوعى الاسرائيلي يلقى احتراما متزايدا من العرب في الضفة الغربية المحتلة وذلك يرجع للنشاط الفعال الذى يقوم به مندوبوه في الكنيست الاسرائيلى ومنشوراته الكثيرة في الضفة الغربية . وان تفاهمنا مع رفاقنا الاسرائيليين تفاهما تاما ونحن نتعاون معهم حيثما امكن .. كما ان لنا تعاونا مثمرا مع الجبهة الوطنية في قطاع غزة والتى يقوم بداخلها الماركسيون بنشاط ملحوظ ونأمل ان نوسع آفاق ذلك التعاون في المستقبل القريب ).

٧ — ثم يعطى فهمي السلفيتي رايه باعتباره شيوعى ملتزم بحركة المقاومة الفلسطينية ويقول :

( لا بد ان لا يغرب عن بالنا بأن الحركات الفدائية لا يتحقق بداخلها وحدة الرؤيا السياسية وبأن كثيرا من اعضائها يتأثر بالاتجاهات المتطرفة فبعض قادة فتح كانت لهم صلة سابقة بحركة الاخوان المسلمين الرجعية وما زال بعضهم يخضع لتاثيرها المعنوى .. كما ان معظم الاعضاء ليسوا بالأردنيين وانما فلسطينيون وفي ذلك كله تهديد لنفوذ حزبنا في الاردن . غير اننا لا بد الا نستسلم للمبالغة في هذا الامر او الاستخفاف به وانما يجب مواجهته كحقيقة واقعة . أما موقفنا المتحفظ تجاه الحركات الفدائية فينبع من قناعتنا بالحقائق الآتية :

١ — في راينا ان الاوضاع في الاردن والضفة الغربية لم تتضح بعد لانتهاج العمل الفدائى المسلح .

٢ — ان قواعد المنظمات الفدائية تقع خارج الارض المحتلة ولذا فان نشاط الفدائيين لايختلف في تليل او كثير عن اى نشاط تقوم به وحدات الصاعقة التابعة لاى جيش نظامى .

٣ — ان النشاط الفدائى يختلف كثيرا عن المقاومة المسلحة التى تقوم بها الجماهير داخل الارض المحتلة وان مساندة المنظمات الفدائية بتركيبها الحالى يعنى مساندة الاهداف السياسية اللا واقعية وتلك اهداف نرفضها من الاساس .. كما أن وسائل تلك المنظمات تناقض الاحوال الموضوعية في الاردن كما انها تصطبغ بصبغة التطرف .

٤ — في اغلب الاحيان تأتى عمليات الفدائيين بنتائج معاكسة .. فرغم التدمير الذى تحققه العمليات الفدائية لمنشئات العدو الا انه يجب الا ننسى الثمن الباهظ في الارواح الذى يدفعه النشاط الفدائى وما يترتب على كل عملية من تهجير اجبارى من قبل السلطات الاسرائيلية لجموع غفيرة من الفلاحين واصحاب الاراضى الخصبة . ورغم هذه التحفظات في موقفنا تجاه المنظمات الفدائية فان بينناوبين كوادرهم وقادتهم علاقة نحاول من خلالها ان نعمق رؤياهم السياسية كي يسلكوا المسالك السليمة التى نراها ونؤمن بها) انتهى .

**وبعد فهذه نصوص من مقالة كتبها فهمى السلفيتي في مجلة شيوعية عالمية ورسمية تنطق باسم الحركات الشيوعية فى العالم بأسره ومعظم كاتبى المقالات فيها من المسؤولين في اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية المختلفة فلعبدالخالق محجوب مقالات وكذلك عزيز شريف والتيجانى بابكر وأمين سالم ولطفى الخولى وخالد محيى الدين وكلهم كما نعرف شيوعيون عرب . عيون الاتجاه الاسلامى يجب أن تركز هذه الايام وفي هذه المرحلة على النشاط الشيوعى المسعور المتصاعد في العالم العربى والذى يعمل في حماية مظلة من النفوذ السوفياتى المتصاعد هذه الايام في المنطقة العربية المنكوبة . علاوة على ذلك يجب أن تتضح الرؤيا لدى الاتجاه الاسلامى في سبل المواجهة لهذا النشاط الشيوعى .الايام والاحداث تضغط علينا نحن حملة الاسلام وعلينا أن نتحمل هذا الضغط فتلك مسؤوليتنا التاريخية والعقيدية كما ان علينا أن نتحول من كوننا اصحاب عقيدة وفكر الى حملة سلاح ومقاتلة نحمى به تلك العقيدة وذلك الفكر الذى روته بالدماء الزكية مواكب شهدائنا الابرار ..**

**فتى الخليج**

# يوميات المجتمع

## جولة قصيرة

الدول الكبرى لا تفكر بعقلنا ولكنها تفكر بمصلحتها هذه حقيقة .. روسيا وامريكا والصين كل هذه الدول لها مآرب عريضة تدفعها اطماع الى اعماق تاريخية واعماق فكرية ..

ومع اختلاف مناهجها وتكتيكها الا انها تتفق في حب السيطرة والتسلط على الدول الصغيرة ..

نكتب هذا الكلام بمناسبة البيان الذي اصدرته الصين تندد فيه بالدول الكبرى لتآمرها على اقتسام الشرق الاوسط وتتباكى على العمل الفدائي المضيع ..

والواقع يقول ان الصين ليست مشفقة على الشرق الاوسط ولا على الفدائيين .. ولكنها حريصة على اقحام نفسها والمشاركة في الغنيمة .

اننا نحذر من الآن من غارة الجنس الاصفر . ونحذر اكثر واكثر من كتب ماو الحمراء التي بدأت تملأ المنطقة العربية .. ونقول للعرب كفوا ايديكم الممدودة للشرق والغرب فتكفف السلطة والمال ..

نقول للعرب ليكن ولاؤكم لدينكم ومثلكم .. ولتكن لكم قبلة واحدة وربا واحدا وكتابا واحدا وزعيما واحدا والا فالويل لكم من غارات الجنس الابيض والاصفر ..

لتوافق على مشروع روجرز لولا تاكيدات وضمانات تسلمتها من نيكسون ..

ونحن هنا لا نعتب على مائير ولا نلوم نيكسون لانهم يتحركون من خلال مخطط مرسوم من قبل .. ان امريكا واسرائيل يهمهم شيء واحد هو سيطرة نفوذهم على المنطقة بحيث تتجه بوصلة السياسة الوجهة التي يحبونها .. وتنفتح الاسواق العربية والافريقية لمنتجاتهم.. وينساب الذهب الاسود في تدفق الى قلوب آلاتهم.. ويكون الامر والنهي لهم وحدهم في المنطقة ..

على ضوء هذه الحقائق تضربنا الفانتوم ، وتحرقنا النابالم ويخوفنا ابا ايبان ، ويخدعنا غولدمان، ويستدرجنا روجرز ...

لكن هل نقف في برلماناتنا ونرد على مائير .. ونحتكم الى الضمير العالمي وقرار مجلس الامن.. ونجتمع على السياسة الامريكية الغامضة ..

الواقع ان كل عربي يرفض هذا المنطق ولا يقبل الا لغة واحدة .. لغة عمر بن الخطاب وهو يوصينا يعجبني الرجل اذا سيم حظه خسف ان يقول لا علني فيه . نحب ان نتعود على كلمة لا ونصر عليها وندفع بها في مواجهة اعدائنا .. ونعلمها لابنائنا .. نقول لا اسرائيل لا شيوعية لا استعمار لا امريكا لا روس ..

## لا ..

من مركز القوة وقفت جولدا مائير تملي شروطها على العرب في الكنيست .. قالت اننا لن نجلو عن مواقعنا الا بعد ان نطمئن الى حدود آمنة معترف بها .. وقالت انها ما كانت

## العرب

دخلت المنطقة العربية في صراع شخصي .. ونأسف لتعبير صراع وكان الافضل ان نقول انها دخلت في ملاحاة .. وتفاخر بالاقليميات والانساب بيانات واذاعات ترسل صواريخها عبر البحر الابيض وتتساقط في العواصم العربية وتحدث دويا اعنف من صواريخ اليهود .. دويا في اعماق الشعوب وفي نفوسهم ما سبب هذه القنابل والصواريخ . هل تعبر عن خلاف فكري .. نقول لا بكل ثقة .. هل هي خلاف في طريقة قتل الصهيونية في ارضنا نقول لا كذلك .. هل هي خلاف على اسلوب السلام مع اسرائيل – كذلك نقول لا .. اذا لم كل هذه الصواريخ ..

السبب بسيط وهو اننا لا نعرف لم نحارب اليهود وكيف نحاربهم وبم نحاربهم . بل اكاد اقول اننا لم نعرف من نحن .. من نكون ..

## في اليمن عام كعام الرمادة فهل في بلاد المسلمين كعمر بن الخطاب

● شحت السماء وانحبست الامطار في بعض المناطق بأواسط اليمن وفي سهول تهامة طوال السنوات الثلاث الماضية .

وكانت اليمن تصدر الحبوب ومواد غذائية اخرى في الماضي الى البلدان المجاورة ، ولكنها ابتليت بحرب أهلية مريرة خلال السنوات الثماني الماضية لا تزال الجروح التي نجمت عنها تنزف دما كما أن نسبة الامطار كانت في انخفاض في السنوات العشر الاخيرة

وقد وجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة وهيئات صليبية ذات أغراض تبشيرية أخرى نداءات لارسال مساعدات الى اليمن لسد الجوع وانقاذ الناس من المجاعة .

فهلا تحرك المسلمون فى اقطار الارض لاغاثة اخوانهم في اليمن ام نترك الايدي الصليبية المغرضة والهيئات التبشيرية الانتهازية تستغل هذه المجاعة لنشر سمومها في اليمن؟

أيها المسلمون أليس فيكم من يأسو الجراح ويرد الجوع عن اخوانه الجائعين . هذا عام كعام الرمادة فهل في بلاد المسلمين مثل عمر بن الخطاب؟

## "جولدمان" .. رجل صفقوا له البعض! لنقرأ معًا..

★ فلسطين وحدها هي هذه الدولة ..

يقول جولدمان :

« والشعب اليهودى يستحق قطعا بتاريخه هذا ان تتوفر له أسباب بقائه ..

وقد اثبتت التجربة ان مجرد تخصيص دولة له ، يمكن ان يخدم هذا الغرض مهما كانت الدولة صغيرة ..

**وفلسطين وحدها هى هذه الدولة** ، نظرا لارتباط اليهود دينيا وعاطفيا بل وصوفيا بأرض اسرائيل ، حيث اسهموا بنصيب ضخم في الحضارة الانسانية ، هذه الارض لم يكونوا على استعداد لنسيانها في اى وقت مضى من تاريخهم، ومن أجل العودة اليها تضرعوا الى الله وواصلوا الحياة خلال آلاف من السنين ..

**ومن أجل تعلق هذا الشعب** الفريد المشتت بالوطن الاصلي يمكن تبرير مطالبة اليهود بفلسطين في مواجهة الحجـ العربية القائلة بأن فلسطين ملك لهم لانهم اقاموا هناك كأغلبية لعدة قرون ... ..

لكن اذا أدركنا وجه امتيا الشعب اليهودى وتاريخـ المأسوى ، نستطيع ان نسـ باى الدعوى اليهودية تتفوق

ى الدعـــوى العربية من
احيتين التاريخية والمعنوية.
**لةالشئون الخارجيةالامريكية**
**احوم جولدمان )**

## مستقبل مثمر..

« .. فالشعوب العـربية
لك مساحات واسعة مـن
راضى حيث يمسكون فيهـا
مام مصيرهم ، وتنازلهم عن
طالبة برقعة ضيقةمن الارض
يعنى اى تهديد لبقائهـم
مستقبلهم ، **غير أن فلسطين**
**ان تكن رقعة ضيقة جدا ،فهى**
**لنسبة للشـعب اليهودى**
**طريق الوحيـد لبقـائه**
ضمان لا بديل عنه لمستقبـل
ثمـر .

## نهاية أمة ..

**في الولايات المتحدة عشرة**
**ملايين من قوم لوط وخمسة**
**ملايين سحـاقية يطـالبون**
**حقوقهم ،ويحتجون فيمظاهرات**
**على ملاحقة رجـال البوليس**
**لهم ..**
**طـافت نيـويورك أعجب**
**مظاهرة من الرجال ! والنساء!**
**يطالبون بمنحهم الحـرية في**
**استئجار شقق للمتعة ..**
**يقولون في منشوراتهم«لماذا**
**لا يحق لنا أن نستأجر شـقة**
**نعيش فيها مثلما يحلـو لنـا**
**كسائر الناس ، لماذا يبصـق**
**بعض الناس علينا كلما رأونا.**
**نحن لنا الحق ان نفعل مانشاء**
**وان نحب من نشاء ..**
**هـذه فقرات من البيانات**
**واللافتات اللعينة التى حملهـا**
**فتيان امريكا وفتياتها وطافوا**
**بها في الشوارع ..**
**والتعليق :**
**احذروا أن تسير هـذه**
**المظاهرات منابنائنا بعد عشرة**
**اعوام .. احذروا ..**



# الطلبة العرب في باكستان يرفضون الحل السلمي

**« ولا تهنـوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعـلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم »**
**« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »**

**الحمد لله الذى اعز جنده ونصر عبده وأظهر زيف الادعياء المضللين وكشف النقاب عـن كذب أدعياء التحرر فظهـروا عـراة للشعوب لا تسترهم الا بقيـة من عناد هو يشبه بثوب شفاف يرى أكثر ممـا يستر وبعـد ..**

**أيها الاخوة الطلبة منذ ايام قلائل اشتعل في شوارع عمان قتال عنيف دمـوى . ذهب ضحيته مئات الابرياء المدنيين والمجاهدين الشرفاء والجنـود الذين دفعوا الى الساحة رغما عنهم حين ذاك توقعنا شـيئا وكنا نريد ان ننشر ما توقعناه لولا ظروف الامتحانات التـى دعتنا الى التاجيل وفي تلـك اللحظات ايها الاخوة توقعنـا ان تكون هناك مؤامرة تجـرى حياكتها لاقـرار المشروع الاستسلامى والقضـاء على كتائب الفدائيين الذين باعـوا أنفسهم لله وعرفنا يومها ان هذهالمؤامرة يمسكباحد طرفيها اليساريون الذينيرون التعايش العربى اليهودى خيرا لهم من استمرار الجهاد وتدعيما للنفوذ الماركسى واللينينى في المنطقـة ويمسك بالطرف الاخراليمينيون الذينيرونفي الحل الاستسلامى انقاذا لهم من حرج وقعوا به ولا زالوا يحاولون التخلصمنه وصدق حدسنا ، فالمؤمن يرى بنور الله ، فها هى الجهـات المقصودة قـد وافقت على المشروع الامريكى الاستسلامى وهذه الموافقة ليست أكثر من توقيع على صك البيع . والان وقد تكشفت الحقائق واسفرت الرؤوس النتنة عن حقيقتهـا ولم يعد بد من الاعتراف بتلك الحقائق . نرى لزاما علينـا كدعاة الى الله الالتزام باحكام الاسلام كطريق للتحرير . نرى لزاما علينا أن نبين موقفنا من هذا المشروع وكل مشروعيهدف الى تصفية قضـية المسلمين الاولى والقضاءعلى الفدائيين.**

نقولها بكل صراحة أن كل موافقة على المشروع الاميركى لا يعدو في نظرنا كونه عـدوا للقضية الفلسطينية وللشـعب الفلسطينى وللامة الاسلاميـة جمعاء ، ونعلنها ايضا اننـا نعارض اى محاولة لاقرار هذا المشروع لانه انكار لحقنـا في أرضنا وتأييد لليهود . وتدعيم لهم في عدوانهم كما وان شعبنا الفلسطينى المسلم قرر الفوز باحدى الحسنيين اما النصـر واما الشهادة .. وان لنا في الله خير معين وفي عقيدتنـا خير دافع للمضى على طـريق الجهاد وأن لنا في قادتنا خالد وصلاح الدين خير قدوة نسير على دربهم لنواصل الجهـاد حتى يوم النصر ..

ومما يدعو الى الاسـف والحسرة أن تخرج علينـا وفي هذه الظروف العصيبة بعض الفئات تشكك في العمـل الفدائى واهدافه . في حين كان يجب أن تلتحم جميعا في صـف واحد لنقف أمام الخونة وهـم يمثلون آخـر فصول مؤامرتهم للقضاء على مصير شعبنا ..

واننا بكل اخلاص ندعوهؤلاء المشككين أن يتقدموا للمشاركة الايجابية والعمل الفعال خـير لنا ولكم من أن نشغل اوقاتنـا في الكلام وعدونا يعمل بجـد للقضاء علينا . وان الركـب سائر باذن اللهوقوافل الشهداء تسارع الى جنان الله . ولن يوقف هذا الركب الا اعـلام النصر ترفرف فوق بيـارات فلسطين الحبيبة . وفي هـذه الظروف الحرجه التى تمر بهـا المنطقةالعربية والعالمالاسلامى نناشد اخوتنا الطلبة ان يعـوا حقيقة ما يدور حولهم وما يدبر لهمفيالخفاء. ويتركوا الخلافات الحزبية والسياسية لانهـا جميعها أثبتتفشلها وارتباطاتها الخارجية وندعوهم الى العودة الى حظيرة الاسلام فلا نجـاة بغيره كما قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضى اللهعنه « لقد أعزكم الله بالاسلام فما طلبتم العزة بغيره أذلكم الله » ونناشدهم نبذ خلافاتهم وتوحيد صفوفهم ليكونوا حاجزا يحول دون تنفيذ مؤامرات الاعـداء لتصفية قضية فلسطـين والخلاص من الفدائيين .والله نسأل أن يسدد خطا اخوتنـا المجاهدين ويثبتهم على الحـق ويرشدهم الىالصواب فانهخير معين ونصير .

« ان تنصروا الله ينصركـم ويثبت أقدامكم » .

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم » ..

وآخـر دعوانا أن الحمـد لله رب العالمين ..

**جماعة الفكر الاسلامى**
**فرع حيدر آباد**

# اربعة ملايين من بينهم ٨٥٪ مسلمون في السنغال

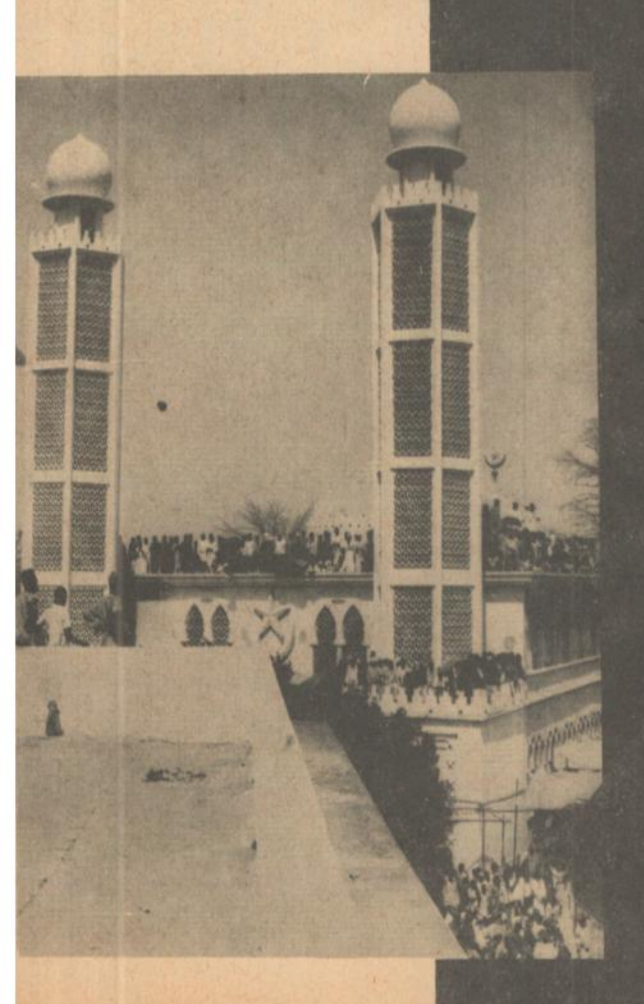
● حتى اسرائيل غــرزت انيابها فيها وغمست السم في دسم تطعمه لها باســم المساعدات الاقتصــادية واستغــلال وتنمية الثروة الوطنية .

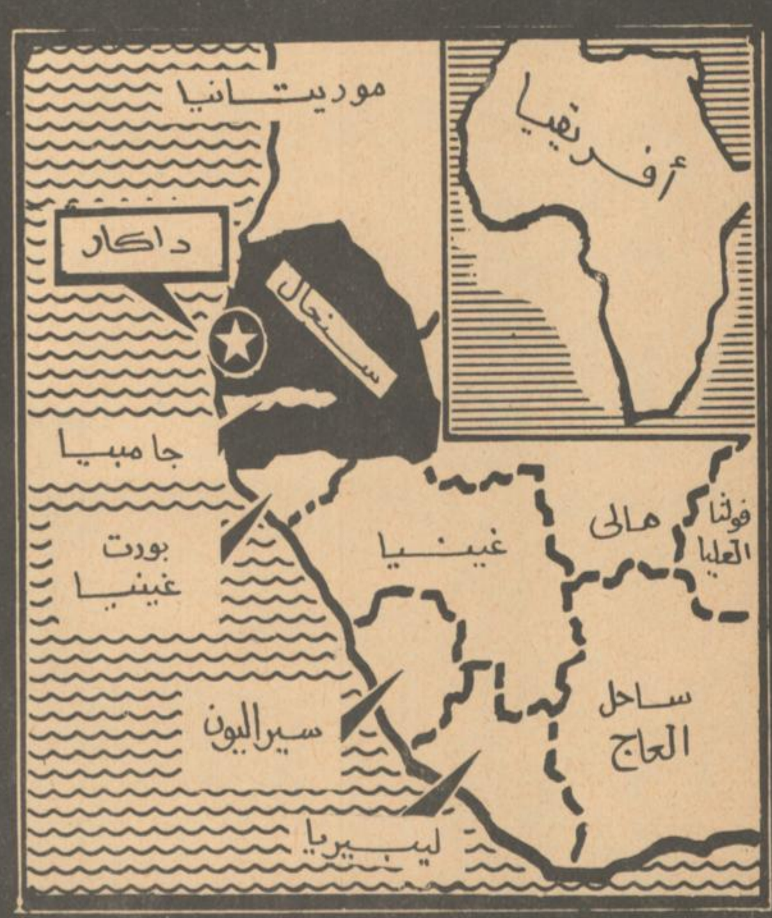
● اما نحن .. اقصد العرب والمسلمين فعن كـل ما يدور حولنا مشغولون وبا لينا بما لدينا محتفظون . كنا أمـة محاربة غرست في قلوبنـا ارادة القتال .. خيولنا مسرجة وسيوفنا مشرعة والموت عندنا احب الينا من الحياة فاصبحنا احرص الناس على حيــاة . لغيرنا الغلبة ولنا الركــوع لسحر الروبل والدولارات .

● نعود فنقول هذه القــارة المسلمة اغلبية الذين يعيشون فيها مسلمون ولكنهم في كل بلد مغلوبون على أمرهم وقد انهك الاستعمار قواهم وتركهــم ضعفاء وقد قوى عليهم غيرهم فتحكم فيهم القلة التابعــة للاستعمار المنفذة لاغراضــه وأتاح الفــرصة للتبشير بالنصرانية فـكثرت الكنائس والارساليات التبشيرية بـكل ما أوتيت من امكانات لصبغ القارة بالصبغة النصرانيــة التابعة للغرب .

## ● والسنغال

بلد مسلم من هذه البــلاد الافريقية يقع في شمالهــا الشرقي على ساحل المحيط





(( الشيخ أحمد التيجاني ))

● عالم سنغالي مسلم يطوف البلاد العربية.

● (( أفريقية المسلمة )) أفضل وأصدق اسم يطلق على القارة السوداء .

● القارة التي كانت موئلا لاول هجرة اسلامية حمت عددا من الرعيل الاول في ظل النجاشي الحاكم العادل للحبشة في ذلك الوقت .

● القارة التي استقبلت القائد المسلم عمرو بن العاص فاتحا لاعظم دولة فيها (( مصر )) ثم تلاه قائد تقي بطل هو عقبة بن نافع فتوغل في شمالها وتبعه قادة آخرون حملوا لواء الاسلام في ربوعها وبدأ الاسلام ينتشر فيها بسرعة انتشار النار في الهشيم .

● القارة التي أخرجت بطولات لا ينساها التاريخ فانطلقت منها الفتوحات الى بلاد الفرنجة في القارة الاوربية حتى طرقت أبواب باريس .

● هذه القارة تعاني اليوم معاناة الوليد الذي يتعلم المشي في أرض مزروعة بالاشواك. هذه القارة البكر التي يسيل لها لعاب عمالقة العالم الغربي والشرقي ويسعون لاحتضان كل دولة تتفتح على الحياة المستقلة فيها .

الاطلسي في الجنوب من موريتانيا الغربية يحيط بها دول مالي وغينيا وغانا وغامبيا .

من هذا البلد المسلم خرج زعيم اسلامي كبير يطوف العالم العربي هو الشيخ احمد التيجاني وقد حل ضيفا على وزارة الخارجية في الكويت وبرفقته السيد احمد نيانق مستشار سفارة السنغال في بيروت وقد زار هذا الوفد السنغالي جمعية الاصلاح وجريدة المجتمع ويسر المجتمع أن تنفرد بنشر هذا التحقيق مع الوفد عن مكانة هذا العالم المسلم في السنغال وعن أحوال بلاده والمهمة التي يطوف البلاد العربية من اجلها .

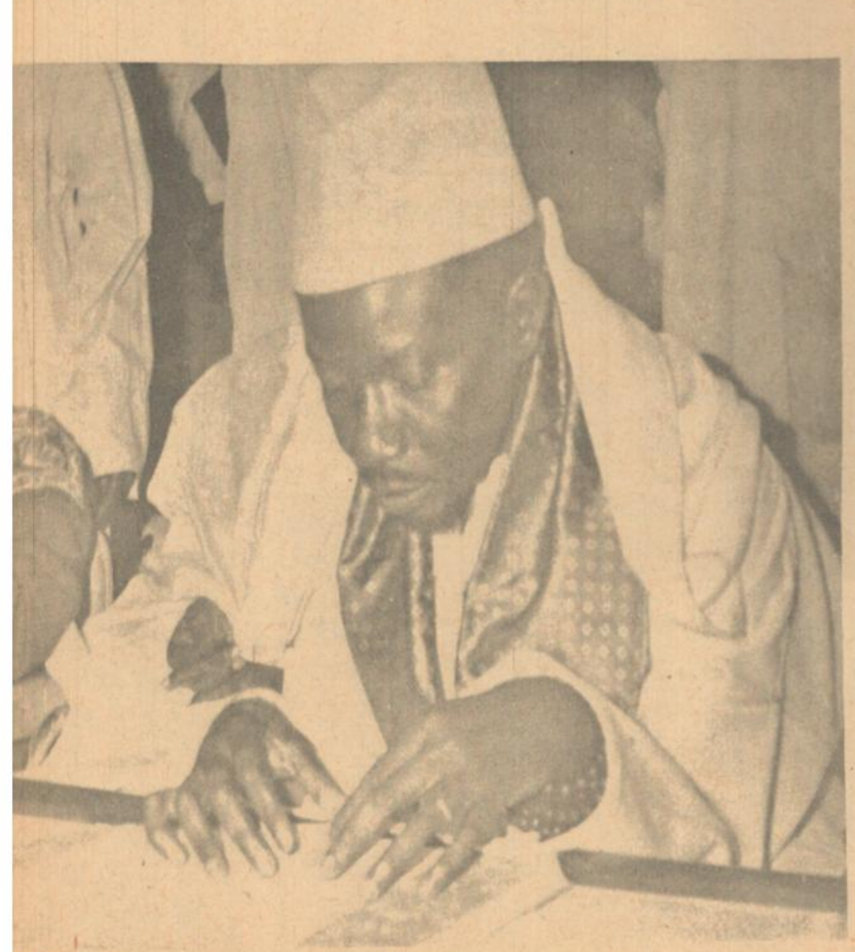
● في جلسة هادئة في فندق هلتون كان الشيخ احمد التيجاني يجلس في تواضع واتزان وقد ارتسمت على محياه الشاب علامات الرضا والاطمئنان .

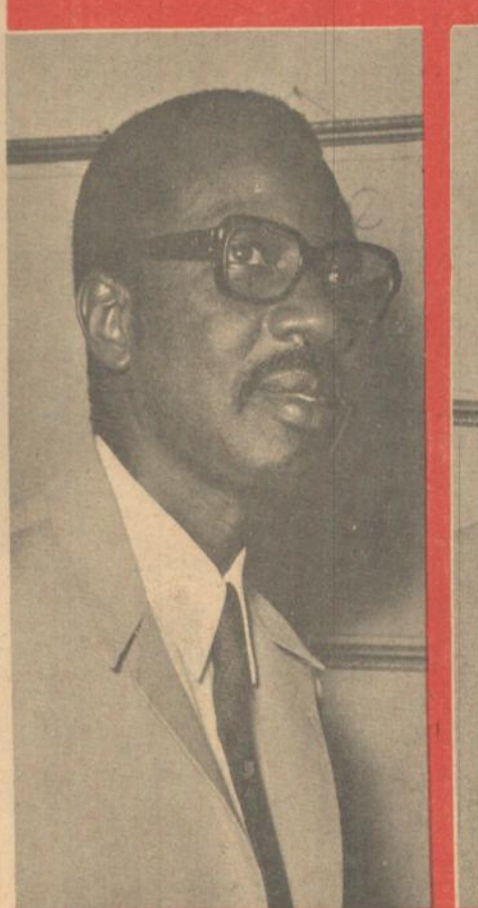
## الهدف من الزيارة

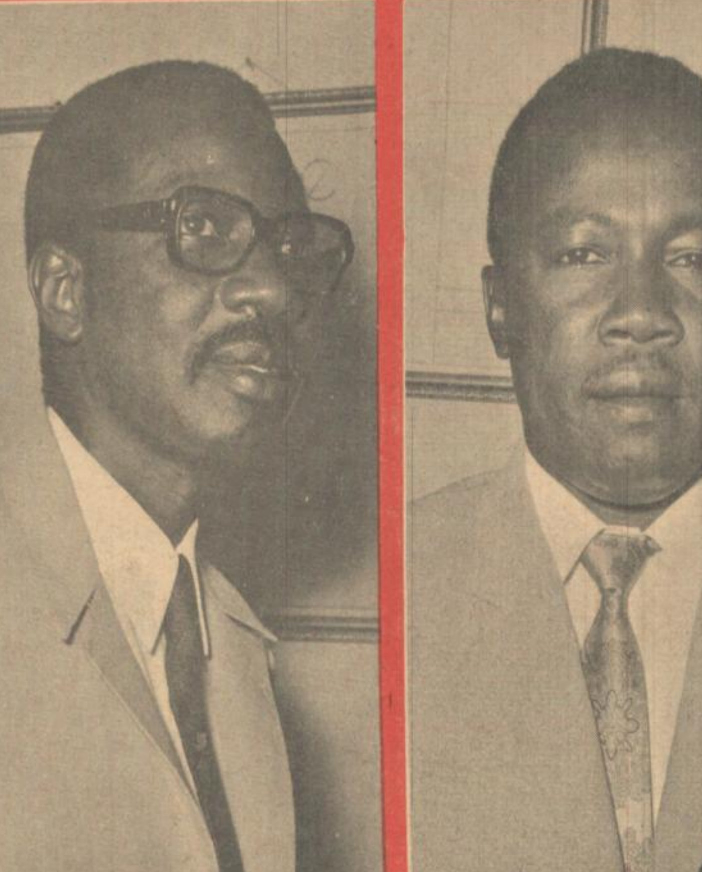
● وفي حديث ودي سالته المجتمع عن طبيعة المهمة التي جاء الوفد من اجلها .

فاجاب السيد الشيخ :

– جئنا الى زيارة الكويت البلد العربي المسلم للاتصال بالمسئولين فيه والتباحث معهم حول القضايا المهمة .. قضايا الاسلام في هذا العصر الذي نعيش فيه ، ولزيادة التعارف بيننا وبين أشقائنا المسلمين وللتباحث في شئون الاسلام .







### شيخ الطائفة التيجانية

**● نحب ان ننقل الى القراء شيئا عن وضعك في السنغال كعالم اسلامي والجماعة الاسلامية التي تمثلها .**

**اعتدل الشيخ في جلسته واجاب على سؤال المجتمع بكل اهتمام .**

— جدي السيد الشيخ الحاج مالك هو الذي اسس اكبر طائفة اسلامية في السنغال ولهذه الطائفة فروع في البلاد الافريقية الاخرى . ولما توفى الجد — رحمه الله — تولى منصبه الوالد الخليفة المرحوم ابو بكر سي وقبل وفاته طلب منا ان نقوم على ساق الجد في تنظيم هذه الحركة والاستمرار في العمل مع الاخوان في كل اقليم وفي كل منطقة

**● وما اصل هذه الطائفة التيجانية واساس نشاتها ؟**

— الطائفة التيجانية واصلها من المغرب العربي من فاس، وفي فاس دفن السيد الشيخ احمد التيجاني اول من اسس هذه الطائفة في المغرب العربي، واسمي شيخ احمد التيجاني تجاوبا لهذه الاخوة التي كانت بين الطائفتين .

**● نحب ان يحدثنا الشيخ التيجاني عن الفلسفة التي تقوم عليها هذه الطائفة .**

### نكر وعمل اجتماعي

— فلسفتنا هي الفلسفة الدينية الاسلامية المحضة — كتاب الله وسنة رسوله ، والطائفة التيجانية اصلها من المذاهب المتصوفة واساسها الدين المحض ، ولنا اجتماعات هادئة لذكر الله بعد صلاة الفجر وبين صلاة المغرب والعشاء وذكرنا لا يصحبه فرع للطبول او غيره من البدع وللطائفة نشاط في ساحة العمل الاجتماعي ومركزها « داكار » العاصمة ولها فروع اخرى كثيرة في السنغال وفي غيره من البلدان الافريقية. والطائفة تهتم بالمراة السنغالية كما تهتم بالرجل وتقوم الطائفة بالتجول في انحاء البلاد لالقاء المحاضرات الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي بين السنغاليين كما ان كثيرا من الوثنيين يدخلون الاسلام ونحن كما هو الحال في المغرب العربي نتعبد على مذهب الامام مالك .

**● هل للطائفة التيجانية مشاركة في الحياة السياسية في السنغال ؟**

— الحق اننا شاركنا وسوف نشارك في كل ما تحتاج اليه الامة السنغالية من اصلاح وتنظيم

### الجمعيات الثقافية الاسلامية

**● هل هناك طوائف أوجمعيات اسلامية اخرى في السنغال ؟**

— في السنغال ايضا حركات اخرى نظمت لاعانة الطوائف الدينية المحضة على وجود حل مناسب للقضايا العصرية وهذه الحركات هي الجمعيات الثقافية الاسلامية التي حققت وحدتها بحول الله تحت رئاسة واشراف شقيقي الشاب السيد عبد العزيز الدباغ .

**● هلا تكرمتم باعطاء المجتمع فكرة عن ثقافتكم وتعليمكم واين تم نلك ؟**

— تلقينا العلوم الدينية في بيت الوالد وعلى يديه لانه كان قبل كل شيء معلما ومدرسا وكان من رجال التربية والثقافة العربية الاسلامية وقرانا عليه الكتب الفقهية والنحوية واللغوية .

**● هل لديكم صحف ناطقة باسمكم ؟**

— للجمعيات مجلة افريقية تسمى « افريقية المسلمة » تصدر باللغتين العربية والفرنسية وقد راينا اعدادا منها في وزارة الاوقاف عند زيارتنا لها .

### التبشير

**● وماذا عن الجمعيات التبشيرية في بلادكم ؟**

— الجمعيات التبشيرية كثيرة في السنغال ولها نشاطات عجيبة ونشاطهم كما هو فيكل مكان وهم يضحون بكل ما عندهم من نفائس في سبيل اغراضهم .

« وهنا تدخل مستشار السفارة السيد احمد نيانق قائلا : اننا في السنغال لا نميز بين مسيحي ومسلم ولا نحب ان يكون بين الدينين تنافس عدائي وعلى الذي يريدالتبشير لدينه ان يستخدم ما يريد من امكانات ووسائل مشروعة . »

### السنغال المستقلة

**وانتقل الحديث بعد نلك الى السنغال ارضها وشعبها فطلبنا من السيد الشيخ التيجاني ان يعطينا فكرة فقال:**

— نالت السنغال استقلالها سنة ١٩٦٠ وقد كانت فيها احزاب سياسية قبل الاستقلال كافحت وجاهدت في سبيل تحرير الوطن حتى تم الاستقلال بواسطة هذه الحركات ولكن عن طريق الصداقة والاخوة والتعاون مع فرنسا بدون حرب .

**● هل يمكن ان تعطونا فكرة عن موقف السنغال من قضية الشرق الاوسط وعواطف المسلمين السنغاليين تجاه هذه القضية ؟**

— قال المستشار احمد نيانق : هذا سؤال سياسي .

قال الشيخ احمد التيجاني : موقف السنغال تجاه قضية الشرق الاوسط شيء رسمي وقد اوضح مندوبنا في الامم المتحدة كل التفاصيل التي يحتاج اليها هذا الموقف .

**● وعن علاقة السنغال باسرائيل والنشاط الصهيوني في السنغال**

— اجاب الشيخ التيجاني : ما راينا الا سفارة اسرائيل في السنغال وما علمنا شيئا .

### شعب السنغال

**● ثم تابع الشيخ حديثه عن السنغال فقال :**

— في السنغال اربعة ملايين نسبة ٨٥٪ منهم مسلمون بعضهم يعمل في اطار الدوائر الصوفية التيجانية وبعضهم في اطار الجمعيات الثقافية .. والاستجابة جيدة كما ان في السنغال ما يقرب من ٢٪ وثنيين والباقي من النصارى

اللغة الرسمية في البلاد هي الفرنسية وهناك لهجات شعبية كالفولفية والتكرورية والسوسية وغيرها كثير . اما اللغة العربية فهي لغة الحديث عن الاسلام وهي التي تحترم وتقدر من قبل المسلمين هناك كما انها لغة ثانيةيتعلمها التلاميذ في المدارس .. وفي السنغال جاليات عربية اغلبها من لبنان والمغرب ويشتغلون بالتجارة .

**● وماذا عن المراة المسلمه في السنغال ؟**

### بين لباس المراة السنغالية والمراة العربية

وهنا تدخل المستشار السيد احمد نيانق قائلاان المراة السنغالية تعمل مع الرجل جنبا الى جنب وتختلط معه وليس عندنا حجاب والمراة السنغالية تلبس اللباس الاوربي .

**● قلنا : اليس للمراة المسلمة لباس يميزها ؟**

— قال السيد احمد ان المراة تلبس احيانا اللباس الوطني وهو لباس طويل غير ان بعض اخواننا من العرب يعترضون عليه كلباس اسلامي يكشف عن جزء من الصدر والظهر ونحن نقول لهم ان الفتاة عندكم تلبس « الميني جيب ».

**تحدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حين راى اسماء**

## السنغال في سطور

****

**●● معظم المسلمين يعيشون في الشمال بينمايعيش الوثنيون والنصارى في الجنوب**

**●● في السنغال اكبر عدد من المستوطنين البيض في غرب افريقيا يبلغ عددهم ٥٢٫٠٠٠ مستوطن جلهم من الفرنسيين ويمسكون باعلى المناصب في الحكومةلذلك استحقت السنغال لقب « فرنسا الافريقية » ..**

**●● استقلت السنغال سنة ١٩٦٠ وصار السيد ليوبولد سنجور رئيسا للجمهورية « مسيحي » بتعيين من فرنسا المستعمرة . ولم تكن رئاسة الجمهورية من القوة بمكان بل كانت القوة الحقيقية في يد رئيس الوزراء السيدمحمد ضيا « مسلم » ..**

**●● نشب صراع بينهما سنة ١٩٦٢ نجح فيه سنجور واعتقل محمد ضيا وذلك بمساعدة الجيش والشرطة والغى منصب رئيس الوزراء .**

**●● في وزارة السيد ليوبولد سنجور ستة عشر وزيرا منهم تسعة وزراء مسلمون فقط وهؤلاء يتولون الوزارات الثانوية ..**

بنت ابي بكر وقد لبست قميصا لا يستر جميع جسمها فقال لها : « يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض فلا يظهر منها الا وجهها وكفاها . »

وهنا تفضل الشيخ التيجاني فقال :

الحق ان لباس المراة يجب ان يكون ساترا كما امر رسول الله ولكن الاحوال مختلفة من مكان الى مكان ، والمراة السنغالية متمسكة بدينها وهي تساهم في الحركات الاسلامية والسياسية وتهتم الحركة التيجانية بالمراة .

— قلنا للسيد « نيانق » اننا نعني لباس المراة المسلمة الذي

## وعن التعليم

قال الشيخ التيجاني : في السنغال مدارس حكومية واخرى خاصة والتعليم باللغة الفرنسية وقد تدرس اللغة العربية للراغبين فيها ومن اجل ذلك يأتي المدرسون من المغرب العربي لتدريس الدين واللغة العربية.

وفي عاصمة السنغال داكار جامعة حديثة على ارفع المستويات .

### السنغال بلد زراعي

● وسالت المجتمع الشيخ التيجاني عن اقتصاديات السنغال ؟

— قال الشيخ : السنغال بلد لا يعرف قبل اليوم الا الزراعة وخصوصا زراعة الفستق وهناك علاقات اقتصادية مع الدول الكبرى والصغرى على هذا الاساس ولكن .. تطورت الاحوال الاقتصادية منذ عهد الاستقلال الى هذا اليوم والحمد لله اخذت الحكومة والشعب هناك يعملون في كل ماله ارتباط بالزراعة والصناعة والتجارة كما هي العادة في جميع اقطار الارض .

وفي السنغال الآن ثروة زراعية وحيوانية ومعدنية وقد ظهر الفوسفات وكذلك البترول في الجنوب .

● وفي ختام هذا الحديث سالت المجتمع السيد الشيخ احمد التيجاني عن انطباعه في زيارته الكويت فقال :

— نحن زرنا الكويت ووجدنا البلد بلدنا والاخوان اخواننا واعجب ما يكون في الكويت روح الاخاء التي تسود الجو الكويتي فلا تفرقه عنصرية بل محبة العرب والافارقة وجميع الناس ولقد اتصلنا بالمسئولين ووجدناهم على مستوى المسئولية .

## تطواف من أجل التعارف

**— هذا وقد تفضل السيد أحمد نيانق مستشار سفارة السنغال في بيروت فادلى بالحديث التالي للمجتمع عن زيارة وفد السنغال للسعودية والكويت وهذا هو ما تفضل به :**

كلفت والحمد لله بمهمة مرافقة معالي الشيخ أحمد التيجاني سي الزعيم الروحي بجمهورية السنغال وذلك فى رحلته الاسلامية الى المملكة العربية السعودية ، والى دولة الكويت وحقيقة كانت فعلا زيارتنا للمملكة العربية السعودية ناجحة كل النجاح ، حيث تشرفنا بالمقابلة الملكية مع صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم حفظه الله ورعاه في قصر جلالته العامر بجدة ، وغمرنا جلالته بكل رعايته وعطفه السامي وكذلك رجال حكومته الرشيدة من جميع النواحي .

وفي مكة المكرمة العاصمة المقدسة تشرفنا بمقابلة معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ايده الله ونصره واطال بقاءه مع أعضاء الرابطة وفي مقدمتهم معالي الشيخ محمد صالح قزاز وكيل الامين العام للرابطة والقائم باعمال مشروع الحرمين الشريفين ، وكانت المقابلة ناجحة جدا حيث دار الحديث وحام حول القضايا الاسلامية عامة ..

وبالاختصار وجدنا في جلالة الملك الفيصل المعظم وفي شعب المملكة العربية السعودية كل تجاوب اسلامي صادق مخلص ايد الله الملك ونصره واطال بقاءه مع رجال حكومته الرشيدة .

وبعد قضاء اسبوعين ما بين جدة ومكة والمدينة للمقابلات وللعمرة والزيارة قد غادرنا جدة الى الكويت صبيحة يوم الاحد ٧٠/٨/٢ وفى الكويت قوبلنا بالمثل ، اذ تشرفنا بالمقابلة مع صاحب سمو ولي العهد ونائب صاحب السمو امير دولة الكويت وحاكم البلاد ولاقينا من سموه ومن رجال الحكومة والشعب نفس الحفاوة البالغة .

ووجدنا الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية دولة الكويت كعادته المالوفة عند سموه وهو دائما محبوب ومقرب الى قلوب الجميع ، ولنا نحن السنغاليين حظ الاسد في محبته سموه لجميع الناس وحرصه على مصالح الخلق ، وتباحثنا مع سموه في شؤون الاسلام والمسلمين ، وكانت المقابلة ناجحة للغاية كما زرنا وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت وكذلك جمعية الاصلاح الاجتماعي ووجدنا كل ترحيب وحفاوة من المسؤولين فيهما ، كما وجدنا الشعب الكويتي من افضل الشعوب شعب خير يحب الخير للجميع .

# آلهة الهوى

رسول الله مجدك غير فان   تابد مستجداً غير وان
رسول الله مولدك انتصار   لمجد الله توج بالاما
أتت سيماه تحفل بالتاخي   وترسم دربه السبع المثان
فيا حبذا لفلق الكون عدلاً   لدى تقويم احداث الزمان
يغيظ الصابئين بان نوالي   شريعتك المؤلهة الضمان
ترد الناس للتوحيد حتى   يحطوا عنهمو غل الدوان
بتنزيل يبلغه لسان   من الملكوت قدسي البيا
الم تر وقعه في كل باغ   ولا وقع المهند والسنان
وان ظلاله ورفت وعمت   مسجسجة المناخ لكل عان

تلوناه لحونا دافقات   بتفغيم كتنغيم الإغاني
وعقبنا بآهات اذا ما   تلاه الشيخ لياً باللسان
وبالسبع التلاوات استمعنا   بآنات كآنات ( الكمان
ولم نفقد سوى كاس وطاس   وتاويد الاماليد الغوا
ونختمه على الموتى لانا   على الموتى نجدف بالحنـ
وفي رمضان نتلوه فما من   سوى رمضان نعبد في الزمـ
وندرسه كفن مستقل   لنبرز في البديع وفي المعانـ
فان يهدي الى ملك وراس   فقد يهدى الى من منه شان
باتماط مو شاة وأخرى   مزخرفة كزخرفة الاوانـ
فاما ان نطبق منه حكما   وتشريعاً فذاك من المهـ
واما ان نعيد به كيانا   يسودنا فضرب من اماني..
وان المعت للفوضى بفكر   لهذا العهد جئتك بافتتان
فصنف حجر العقول نماء فكر   وارشاد واعلام علاني ..
واما تقفو مالك فيه علم   فعلمك في مجال القوم فان
كسبناهم بتفرقة فكل   بمنحى من مبادئه يعا
واترعنا كؤ وسهمو انحرافاً   عن العليا بمسغبة عو
ولما نل فيهم كل حر   جرى اتراف أقصرهم اماني
فحاعوا كالنشاز بلحن شاد   فلا هو بالحجازي ولا اليماني
عقيدته الحنيفة في سجل   لدى التعداد في رسم بياني
وصبغته مزيج مركبات   من الزيف الحضاري الدهـ
ويهوى النصر يقطفه بكف   وكف تطمئن على الدنان

رسول الله ان نشك انحرافا   فمنا من لسادنه يدا
أبت رجعية التغريب الا   بان تقفو بنا اثر الهو
فتغوى ركبنا في داجي ماض   طوت منه البرية شر
بماض كان فيه الفكر طفلا   باحقاب الضياع والامتهـ
بماض للاباحيات فيه   ونكران الاله عظيم شـ

ابت رجعية التغريب الا   بان تقفو بنا اثر الهو
تقيس نهوضنا بشيوع دعر   وتسويد الديانة والزواني.
لعمرك انها دين لقيط   تبذ طقوسه تشريع ( ماني )
اتى التوحيد فيه شغل فكر   لنيل رضاء رب الصولجان
وتادية الشعائر فيه سعي   حثيث للتفسخ في العلاني
وينقلب الصيام به ( رجيم )   به تسترخي احزمة البطان
ولا تجب الزكاة ولا العطايا   به الاعلى بظر الغواني..
أو العين الذي يرمي بريئا   فكيف بابرياء في ( اللومان )
او العين السرى وقد تباهى   وقال : القصر محسوبا مكاني
او الاحبار لما ان تواصوا   بصبر في نفاق بالمر
يخالون الحياة رؤى حساناً   بما يستردفون من السمـ
او الجريح تامله بلاد   تقوقع بالولاء كديدبان
وذو فكر يترجمه ثناء   ( لحيرام ) كاصدق ترجمان
كان وشائج الانسان فيه   تمزعها جنوح للهو

رسول الله مولدك اكتناه   لسر المجد علم بالاذ
لان اداءه دعوى لجند   لتصفية الحساب بلا توا
فها نحن التامنا في احتفاء   بمسراه لنشرق بالتهـ
فلا الاقصى مساحته حرام   على الرجس اليهودي الكيـ
ولا العربي يصرفه حريق   به عن زق ملهى او اغانـ
وعن تاليه شهوته امتهانا   كمن يمتار من مؤن الهو
اذا ادواؤنا عميت علينا   فهذى عينة مما نعا

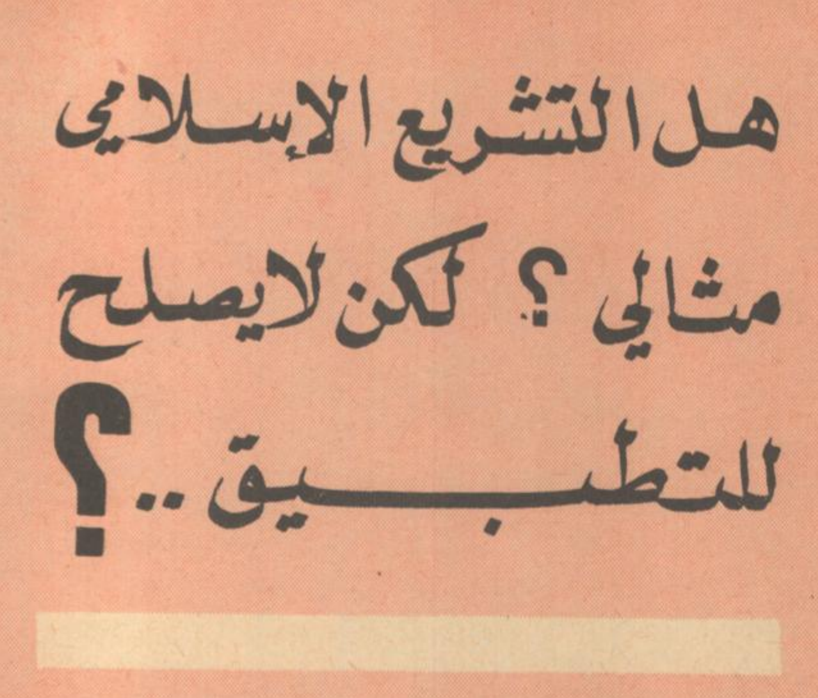
البحرين — مبارك الخاط

الحلقة الثانية

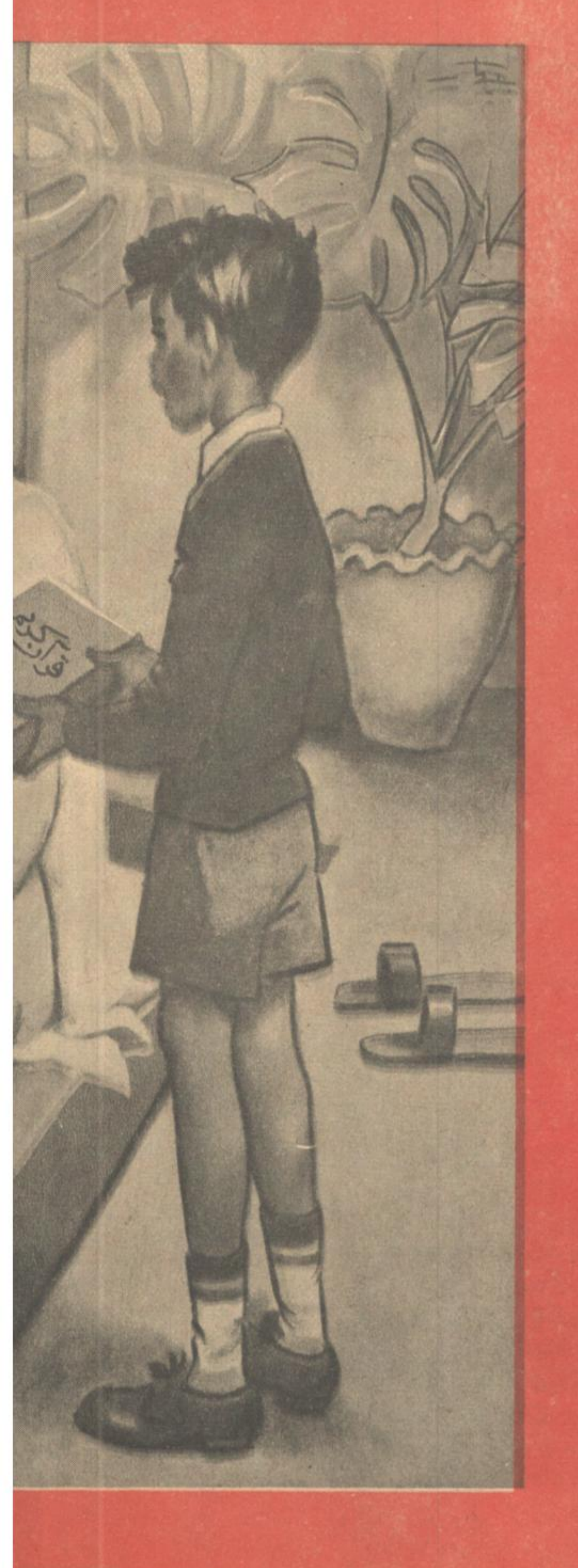
استفتاء

المجتمع

# ماهو العلاج



## هل التشريع الإسلامي مثالي ؟ لكن لا يصلح للتطبيق ..؟



السؤال الخامس : بعض المغرضين يقولون : التشريع الاسلامى مثالى للغاية ، ولكن لا يصلح للتطبيق في زماننا هذا لتداخل الظروف وتعقد الحياة الاجتماعية فما رايكم ؟

السؤال السادس : قضية الجنس استبدت بتفكير الناس، وفرضت نفسها على المجتمعات متحضرة ومتخلفة ، فما رايكم في العلاج العملى لهذه المشكلة ؟

السؤال السابع : مناهج التربية في مدارسنا وجامعاتنا صارت وظيفة للتوظف وكسب العيش ، وخلت من كل توجيه. ونحن نحب أن نستنير برايكم في الوسيلة المثلى لمناهج التربية حتى يتخرج جيل مسلم ..

# مشكلة الجنس ..؟

**السؤال الخامس : بعض المغرضين يقولون : التشريع الاسلامى مثالى للغاية ، ولكن لا يصلح للتطبيق في زماننا هذا لتداخل الظروف وتعقد الحياة الاجتماعية فما رأيكم ؟**

التشريع الاسلامى تراث ربانى وانسانى ضخم ، والحكم عليه بكلمات عابرة ضرب من الطيش يتنزه عنه العقلاء . .

.لما كان هذا التشريع تناول شئون الاسرة ، واشتات المعاملات المالية والتجارية ، وبت في عقوبات لطائفة من الجنح والجنايات ويوجه فى اخرى ، بل ان هذا التشريع يتناول دستور الحكم في الدولة ويتعرض للعلاقات بينها وبين الدول الاخرى في حالتى الحرب والسلام .. لما كانت دائرة هذا التشريع رحبة الى حدبعيد فان المرء يحار في تفسير كلمة « مثالية » هذه التي يرمى بها الاسلام في جانب رائع من تعاليمه . .

وسأمشى مع الحدس في تلقى هذا الاتهام وتحديده ! ! لعل الاسلام مثالى في رجمه الزانى او جلده . .

ان بعض الناس اذا ذكر الشرع الاسلامى وثبت الى ذهنه هذه القضية الخطيرة جدا (!) وعجيب أن يذهل الفكر البشرى عن آيات الابداع القانونى في ازكى ميراث حضارى وعته الانسانية فى تاريخها الطويل فلا ينزعج الا لرجم الزانى او جلده ، اوبعض صور الحدود والقصاص الاخرى . .

●●●●●●●●●●●

**لكي نعود الى ديننا ونتحصن ضد العلل النفسية والاجتماعية لا بد من :**

- توثيق الصلة بين المرأة وينابيع الثقافةالدينية والمدنية
- أعادة الحياة للعلاقة بين النساء وبيوت الله في الصلوات الخمس .
- تدريس الوظائف التربوية للبيت المسلم حتى يستطيع تخريج أجيال تعرف ربها ودينها ومعاشها .
- الحكم باعدام تقاليد الزواج في مغالاة في المهور واسراف في الحفلات وتكديس للاثاث وتنافس في الكماليات .
- وصل ما بين البيت المسلم وقضايا المجتمع الكبرى حتى لا يحيا بيت في جو منافعه الخاصة جاهلا او جاحدا ما وراءها .



# • هل الزواج مشكلة اقتصادية ؟

وغريب أن يكون هذا الحكم شديدا وان هذه الغرابة تنقطع يوم يبيح القانون العصرى الزنا ما دام بالتراضى ، واللواطة ايضا (!) ما دام الطرفان متفاهمين ! ويمضى الاتجاه الواقعى في مجراه المقبول (!) فيندد قاض امريكى برجل ضرب زوجته لانها زنت مع صديق له ، وينصحه ان يطرح رجعيته او مثاليته ويعيش في هذا العصر المتقدم !

اذا كانت المثالية تعنى الشرف ، والتسامى ،وارضاء الله ، وضبط النفس ،وتهذيب الغرائز فيجب أن يكون التشريع مثاليا ، ومن السماجة أن يعاب الاسلام في هذا المضمار ..

اما الواقعية التى تعنى اقرار الفسوق والعصيان ، فلا ادرى لماذا تسمى قانونا ؟ ان المسالة ليست قتل مجرم او قطع يده او جلد بدنه . . ان المسالة اكبر من ذلك ، والشريعة الاسلامية اكبر قدرا من أن تتناول بهذا الصغار الفكرى .. الامر يتصل اولا بحقيقة العلاقة بين الناس وربهم ، وطبيعة الدين الذى نزل يحكم فيما شجر بينهم ..

## الوحى كل لا يتجزأ

هنا موضع الخلاف بيننا نحن المؤمنين ، وبين غيرنا ممن وهت صلتهم بالله ..

نحن نعتقد أن الوحى كل لا يتجزأ ، وان حق الله في الحكم على عباده فوق الجدل، وان شريعته تحقق العدالة والمصلحة ، وان تكذيب آية فى الميراث كتكذيب آية في التوحيد او في الصلاة لا معنى له الا رفض الخضوع لله والرد لامره ونهيه .. اما بالنسبة الى قصة المثالية والواقعية التى قد ترد على بعض الاذهان فنسوق في دحضها كلمات مبينة للاستاذ العقاد منكتابه « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » وعلى هذه السنة من المساواة بين حق الدين في نشر العقائد وحقه في فرض الشرائع والمعاملات تنظر الى معاملات الدين الاسلامى كما تنظر الى عقائده فلا نرى فيها ما يعوقه عن اداء رسالته العالمية الانسانية التى توافرت له بدعوته الى اله واحد هو رب العالمين اجمعين وخالق الامم بلا تميز بينها فى الخطوة عنده غير ميزة التقوى والصلاح : رب المشرقين والمغربين يصلى له المرء حيث شاء واينما تكونوا فثم وجه الله ..

فما منع الاسلام قط معاملة بين الناس تنفعهم وتخلو من الضرر بهم والغبن على فريق منهم ، **واساس التحريم كله في الاسلام ان يكون في العمل المحرم ضرر ، او اجحاف ، او حطة في العقل والخلق . .**

وما فرض الاسلام من جزاء قط الا وهو « حدود » مقدرة بشروطها وقيودها ، صالحة على موجب تلك الشروط والقيود للزمان الذى شرعت فيه ، ولكل زمان يأتى من بعده . لانها لا تجمد ولا تتحجر ولا تتحرى شيئا غير مصلحة الفرد والجماعة ، وكفى باسم « الحدود » تنبيها الى حقائق الجزاء والعقاب في الاسلام . فانها حدود بينة واضحة تقوم حيث قامت اركانها ومقاصدها وتحققت حكمتها وموجباتها . والا فهى حدود لا يقربها حاكم ولا محكوم الا حاقت به لعنة الله ..

والشبهة المتوافرة في العصر الحاضر انما ترد على المعاملات الاسلامية من قبل الناقدين والمبشرين ،لانها تمس ضرورات المعيشة المتجددة في كل يوم ، وترصد للمسلم في طريقه حيث سار واينما اضطربت به صروف الرزق والكسب ومرافق العمل والتدبير . ويتحرى الناقد الموطن الحساس من نفس المسلم حين يلقى في روعه ان شيئا في دينه يغل يديه عن العمل في عصر المصارف والشركات ، وان شيئا في دينه تتقهقر به الى الوراء ولا يصلح للتطبيق في عصر النظم الحكومية التى تجرى القضاء والجزاء على اصول العلم والتهذيب ..

وليس في المصارف والشركات شىء نافع برىء من الضرر والغبن يحرمه الاسلام . وليس في اصول العلم والتهذيب شىء يناقض حدود الجزاء في شريعة الاسلام . ان اساطين القانون اعترفوا في مجامعهم العلمية ومؤتمراتهم الدولية بما للشريعة الاسلامية من قدر رفيع ..

والواقع ان ائمة الفقه عندنا — على اختلاف مذاهبهم ومدارسهم — ورثونا تركة فنية لا نظير لها في ازهى المدنيات القديمة والحديثة ، ولا تزال بحوثهم الفنية المترفة مفخرة للفكر الانسانى المجرد .

ثم جاءت هذه الاجيال الهابطة من ذرارى المسلمين المتخلفين تنظر الى ما لديها من كنوز نظرة بلهاء ، ثم تردد مع عملاء الصهيونية والاستعمار ان الاسلام مثالى وان تشريعه لا يصلح للمجتمع ..

**اذا محاسنى اللاتى ادل بها كانت عيوبا فقل لي : كيف اعتذر**

**السؤال السادس : قضية الجنس استبدت بتفكير الناس، وفرضت نفسها على المجتمعات متحضرة ومتخلفة ، فما رايكم في العلاج العملى لهذه المشكلة ؟**

استشراء الفساد الجنسى امسى حقيقة لا ريب فيها ، ولكنى اعد التقاليد الاسلامية البالية شريكة في المسئولية الجنائية مع الانحلال الذى وفدت به المدنية العصرية ..

ان هذه التقاليد لا تعرف الاحكام الاسلامية الصحيحة في كثير من القضايا، واذا عرفتها لم تتفق مع بواعث التقوى وخشية الله في تنفيذها ..

ومن مقررات هذه التقاليد المريضة جعل الزواج مشكلة اقتصادية رهيبة . ثم فساد الصورة الانسانية لوظيفة المراة قبل الزواج وبعده . . والجهل التام بدور الاسر في التربية على امتداد مراحل العمر ..

وهذه التقاليد التى تنهض على الرياء والتظاهر والتكلف كانت ولا زالت من أسباب انهيار الحضارة الاسلامية وتوالد اجيال حقيرة الفكر والسيرة والامانى والهمم ..

## وصل العلاقة ما بين البيت والمجتمع

ولكى نعود الى ديننا ونتصل بسيرة سلفنا الاول ونتحصن ضد العلل النفسية والاجتماعية التى زحفت علينا مع الغزو الاجنبى لا بد من رعاية امور شتى ..

اولا : توثيق الصلة بين المراة وينابيع الثقافة الدينية والمدنية ..

ثانيا : اعادة الحياة للعلاقة بين النساء وبيوت الله فى الصلوات الخمس .

ثالثا : تدريس الوظائف التربوية للبيت المسلم حتى يستطيع تخريج اجيال تعرف ربها ودينها ومعاشها ومعادها على قواعد مغروسة في اللحم والدم ، وفضائل يرضعها الشىء مع اللبن ..

رابعا : الحكم باعدام ما تواصى المسلمون به في تقاليد الزواج من مغالاة في المهور واسراف في الحفلات، وتكديس للاثاث ، وتنافس في الكماليات ، واعادة الزواج الى معناه السهل القديم ليكون عصمة وسياجا للدين والدنيا.

خامسا : وصل ما بين البيت المسلم وقضايا المجتمع الكبرى حتى لا يحيا بيت في جو منافعه الخاصة جاهلا أوجاحدا ما وراءها .

ولو ان كل دولة مسلمة انشأت وزارة للاسرة والشباب كى تضمن ما ذكرنا ما كان ذلك كثيرا ، بل لعله يكون اقرب الى حياتنا الاسلامية الصحيحة

لقد راقبت وضع المراة

# إلى متى نقفل البيوت على العوانس ؟

شتى البيئات فوجدت سانة محكوما عليها بالجهل، القصور ، مفروضا عليها تفريط في حقوق الله وتعاليم ينه فلم ذلك ؟ وكيف يقع لك باسم الاسلام ؟

ورايت جماهير المسلمين كانها متفقة على جعل زواج مشكلة تقصم الظهور ون مبالاة بما ينشأ عن ذلك ن شيوع الفسق والفجور أى تدين هذا ؟؟ وبأى حق ستولى بعض الآباء على لهور ؟؟

وبأى حق يكلف بعض آخر الاستدانة ليعين في زواج بنته ؟؟

ولماذا تطلب البنت عندنا شأنا لا تطلبه لنفسها المراة الغربية ولا المراة الشرقية ؟ ان لمراة العربية العادية ربما رضت لنفسها بيتا لا تحلم ه امراة من رواد الفضاء ، لم بالله هذا الترف ؟؟

لماذا نرتضى اغلاق البيوت لى الوف العوانس اذا لم تزوجن وفق هذه التقاليد السفيهة ؟ والى اين تقودنا تقاليد الرياء التى تواضعنا على الاحتكام اليها ناسين ديننا دنيانا على سواء ؟

اذا كان الاسلام دين الفطرة ان العالم الاسلامى يكذب على طرته ، ويفتح اقطاره لفساد جنسى زاحف من كل ناحية جعل الزنا عملة متداولة دون رج ، ويعطى كل انثى ذكر حق الاتصال الحرام لا او بعضا حسب مايشتهى.

والذين يفتعلون الازمات الضوائق في الطعام الحلال لا ينتظرون الا اقبال الناس لى الحرام الرخيص يعبون نه عبا ..

وقد رايت ـ للاسف ـ اسا يؤخرون زواجهم الى سن عينة ، حتى يتموه وفق قاليده المقررة .. والى بلوغ هذه السن لا مانع من الزنا ، و غير الزنا .. ! ورايت ناسا ستدينون بالربا ليقيموا الاحفال لمطلوبة !

ومن هؤلاء من يقتل المراة اذا زنت ، ويترك الشاب دون غضب !

فعلمت ان المسلمين في هذا المجال وغيره لا يكترثون بحدود الله ولا يبالون بسخطه ، وانهم يعيشون كما يهوون ، وقد يتبجح بعضهم فيصف هواه بأنه « دين » وما هو الا الكذب على رب العالمين ..

يجب تسهيل الزواج ،واحكام التطبيق الدينى في شئون الرجال والنساء على سواء .

## العلم والتربية

**السؤال السابع : مناهج التربية في مدارسنا وجامعاتنا صارت وظيفة للتوظف وكسب العيش ، وخلت من كل توجيه. ونحن نحب ان نستنير برأيكم في الوسيلة المثلى لمناهج التربية حتى يتخرج جيل مسلم ..**

توجد في مدارسنا وجامعاتنا برامج دراسية حسنة تقدم انصبة من العلم تشبه ما تقدمه نظائرها في اعظم الاقطار ..

ويمكن ان تكون بعض المراحل الدراسية عندنا مساوية في تقدمها العلمى لما يقابلها في الشرق والغرب . اما مناهج للتربية تواكب مناهج للتعليم فالامر يحتاج الى نظر وتأمل .

ان العلم شحن الاذهان بالوان لا حصر لها من المعرفة.

اما التربية فهى الافادة من هذا التقدم العقلى لتزكية الشخصية الانسانية وتهذيب سلوكها ..

والتربية الدينية نوع خاص من البناء المعنوى يجعل المرء متجها بقواه كلها الى غاية معلومة وضابطا لحياته وفق نظام مرسوم ..

وهذا النوع من التوعية الدينية معدوم في بعض الجامعات محارب في بعض ثان ، معترف به ومعترف بغيره في بعض ثالث ، وربما قدم نصيب محدود منه في جامعة الازهر !

والاصل في التربية تعهد الاخلاق ولما كان الخلق ـ بالتعريف العلمى ـ هو عادة الارادة ، فان المفروض في برامج التربية :

اولا : ان ترسم الوجهة للسلوك المنشود ..

ثانيا : ان تدرب الافراد على هذا السلوك ، وتأخذهم به اخذا مستمرا حتى يصبح طبعا لهم وصبغة ثابتة فيهم ..

فالمربى اشبه بالزارع الذى يتولى البذر والحرث والسقيا والحماية والاخصاب والانتقاء حتى تنضج الثمرة وتؤتى أكلها كل حين باذن ربها ..

والطالب الذى يمر بهذه الادوار ، يصاغ في قوالب معروفة الشكل والصورة . . فاذا ربى على الصدق صعب عليه الاختلاق والتحريف ،واذا ربى على الامانة انزعج من العوج والغدر ..

وفي اثر التعود واستقامة الوجهة يقول الشاعر :

**تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لبخل لم تطعه أنامله**

ويقول آخر :

**وينشأ ناشىء الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه !**

## الاسلام مهزوم في المجالات الدولية

**وقد ربى الله محمدا صلى الله عليه وسلم ليربى به العرب وربى العرب ليهذب بهم العالم اجمع « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين » ..**

وكلمة التزكية تعنى التربية، والتسامى بالنفس وامتلاك الهوى ..

وذلك معنى الآية « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها . قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

والتربية الاسلامية مذ دخل الاستعمار بلادنا تمر بمحنة شديدة ، فلما خرج ووقعت ازمة البلاد في الايدى التى تتلمذت عليه مرت التربية الاسلامية بمحنة اشد ..

وذلك هو السر في اننا نجد اصحاب محاصيل علمية كبيرة ولكنها قليلة الجدوى ان لم تكن قريبة الضرر ..

فان العلم عند هؤلاء وقف عند حدود التصور الذهنى وحشو الادمغة يحمل من القوانين والاحكام ..

اما التربية التى تتوسل بهذا العلم الى رفع المستوى النفسى والاجتماعى ، والتى تحول الشخص الى صاحب مبادىء ومثل يعيش لها وقد يضحى من اجلها .. هذه التربية لم توجد لها بعد مناهج واضحة ومؤسسات مسئولة .

والسبب في ذلك هو الكره الخفى او الجلى للاسلام وتاريخه ومطالبه ووصاياه ..

التعليم في روسيا يكرس لخدمة الشيوعية ، والتعليم في اسرائيل يكرس لخدمة الصهيونية والتعليم في بلاد كثيرة يربط بأهداف شتى ..

وكان مفروضا ان يصحب برامج التعليم عندنا برامج للتربية الاسلامية اليقظى تشرف على السلوك الفردى والجماعى ، وتجعل الحياة الخاصة والعامة محكومة بآداب الاسلام وتوجيهاته ..

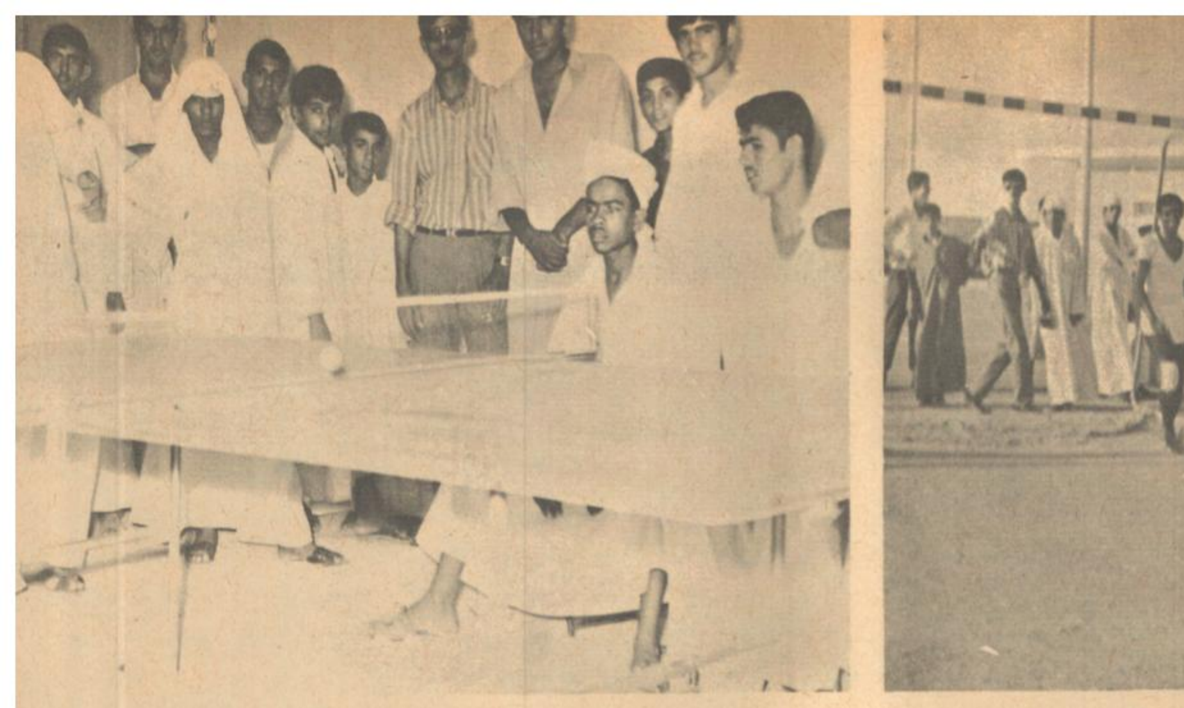
**ولكن الاسلام دين مهزوم في المجالات الدولية وقد انسحبت آثار هزيمته على مطالبه في بلاده نفسها ، فاضحت كما نرى ..**

**متعلمين يريدون بشهاداتهم مستوى معينا من المعيشة ، وسعرا خاصا لما نالوه من دراسات وكفى .. !**

**فاذا ذهبت تفحص سلوكهم وجدت العلم قد أفاد في تغيير الوسائل فقط ، اما المآرب الدنيا فهى هى عندهم وعند الجهال .. !**

**ويستحيل ان تنهض امتنا الا يوم يكون العلم والتربية قرينين ، ويوم تتقرر آداب الاسلام ومثله دون حرج او وجل ..**

**( محمد الغزالى )**





# رعاية الشباب

## في ضاحية الصليبخات



● رئيس النادي الصيفي يقول :

لن يتغير الشباب حتى يتغير الكبار !

لا بد أن نقوم أنفسنا بالفكر الاسلامي !

لينزل القادة الى الشباب في مناقشات حرة !

تحقيق أبو هالة

● رعاية لهذا الجيل من شبابنا ، واستنادا الى موجة الانحراف الفكرى التى تحاول غزو عقوله ، فيما تبين لنا من احصائية اقباله على المجلات الخليعة من أمثال الشبكة والموعد ، والكتب الجنسية ، والقصص الماجنة . وما لمسناه من بادرة الاصلاح في اقبال على مراكز تحفيظ القرآن الكريم التى تبنتها جمعية الاصلاح الاجتماعى ..

● كان لا بد لنا ان نتابع الجهود التى تبذل من جانب المؤسسات الحكومية لرعاية الشباب وتوجيهه ..

● فتوجهنا للمرة الثانية لزيارة النادى الصيفى بضاحية الصليبخات .

واستقبلنا المسئولون عن النادى .. ليأخذوا بأيدينا في الحال الى ندوة نظمتها « الجمعية الدينية » من شباب النادى . حيث كانت بطاقات الدعوة لحضورها تعلن عن موضوعها « مشكلات الشباب الاجتماعية »

● وفي الطريق الى قاعة المحاضرات لفت نظرنا اللوحات المعلقة في ارجاء النادى ، مكتوب عليها بعض الآيات القرآنية ، والاحاديث النبوية ، والتعاليم الاسلامية ، وكانت مجلة الحائط التى يحررها شباب النادى تحمل في طيات مقالاتها روح الاسلام واهدافه

**( الاصابع الخفية وراء التقليد )**

● وفي القاعة كان الحضور من رواد النادى فيما يربو على المئتين من الشباب فقط يستمعون الى الاستاذ توفيق زناتى المدرس بمدرسة الصليبخات وهو يتناول مشكلة « التقليد » التى تغزو الشباب العربى عامة والشباب الكويتى بصفة خاصة ، وقد اوضح الاصابع الخفية وراء هذه الموجة التى تهدف الى القضاء على مقومات مجدنا وحضارتنا .. وان سبيلنا في القضاء عليها تأصيل مقوماتنا الحضارية التى تعتمد على ديننا الاسلامى

● وفي حديث مع رئيس النادى الاستاذ يوسف صقر الغانم كان قوله :

ان الشباب ما هم الا بشر يتعرضون للمعاناة النفسية والجسدية، ويتأثرون بالاحداث التى تدور حولهم وتجرى فى بيئتهم ، ومنها وبها يكتسبون صفات ومتطلبات البيئة ، ويسيرون حيث سارت .. فاذا تغيرت هذه المؤثرات .. وهى قابلة للتغيير . . تغير الشباب ..

**( تغير الكبار اولا )**

ويؤكد الاستاذ يوسف ان الشباب لن يتغير حتى يتغير الكبار فكريا ، ويطبق الفكر عمليا ، ومن هنا تبدأ الثورة الاجتماعية الاسلامية من منطلق سليم ..

وضرب مثلا لذلك بقوله :

في الكويت مجتمعنا الاسلامى الصغير خير مثال لانحطاط جزء لا يستهان به من الشباب في حضيض تأثير المادة ، وعوامل تأثيرها من كسل وانانية ، واعتماد على الغير .. ولعل هناك مسببات عديدة اهمها تهاون الجهات العليا المسؤولة بمسئوليتها عن الشباب . . ثم تساءل :

اين الجهود القادرة على امتصاص طاقات الشباب الخلاقة ؟

اين الفكر الاسلامى القائد



الموجه ؟
اين التدريب العسكرى لاستفراغ الشباب فيه طاقاته المكبوتة ؟
اين تخطيط الدولة للتحكم في اتجاهات الشباب المنحرفة والاخذ بأيديهم الى الاتجاهات السليمة ؟
اين العلماء والباحثون المتخصصون في مشاكل الشباب يجندوا لهم ؟
اين الدراسة الميدانية والمشاركة العملية للشباب ؟
اين القادة الذين ينزلون الى الشباب ويعيشون معهم ؟

**« تغذية الابناء بمطالب الدين »**

● ثم كان سؤالنا لسيادته عن جهده وزملائه في هذا الميدان .. فأجاب سيادته :
النادى جزء من عمل كبير تحاول به وزارة التربية والتعليم ان تحل بواسطته مشاكل الشباب ، وامتصاص فراغهم بما يفيد ..
ونحن هنا في نادى الصليبخات — على حداثته — نحاول بجانب النشاطات المتعددة ان يكون هذا النادى منبعا للنشاط الدينى ..
ففضلا عن تغذية ابنائنا بمطالب الدين والدعوة اليه من خلال احاديث الاذاعة المحلية الصباحية والمسائية ، ومن خلال النشرات ، وصحافة الحائط ، والمسجد الذى خصصنا له غرفة من غرف النادى .. قمنا بانشاء جمعية دينية من شباب النادى رأسها احد الطلبة ويشرف عليها احد الاساتذة ، وكان من نتاجها « ندوة اسبوعية » يستدعى لها المحاضرون من خارج النادى ، و « مجلة اسبوعية » تنشر افكارها وتعلن عن نشاطاتها ..

**« اوجه الرعاية »**

● ثم كان ختام التعرف على رعاية الشباب .. سؤال عن النشاطات المختلفة .. حيث اجاب سيادته :
نشاطات النادى متعددة ومختلفة حسب ميول الاعضاء وهى كما يلى :
١ — النشاط الثقافي ويتناول الاذاعة والصحافة والمكتبة ..
٢ — النشاط الرياضى وهو يضم ١٦ فرقة وفريق الجمباز للصغار ..
٣ — النشاط العلمى حيث يقوم الطلاب بتجارب علمية مستوحاة من البيئة ..
٤ — النشاط المسرحى ويقوم الطلاب بتمثيليات هادفة .
٥ — النشاط الموسيقى وقد انتج « اوبريت الصيادين » واغانى بدوية وعربية ..
٦ — النشاط الفنى لهواة الرسم وقد انتج لوحات تعبر عن البحر وحياة البدو
٧ — والنشاط الصحى والنشاط الدينى ..
ويقوم اعضاء النادى برحلات لزيارة الاندية الاخرى ومرافق الدولة .
وللنادى حفلات اسبوعية وعروض سينمائية ..
● وخرجنا من النادى في الاصيل آملين أن تثمر الجهود في اعداد جيل يحمل راية حضارتنا الاسلامية ، ويبنى نفسه ومستقبله مجددا تاريخنا العظيم ..

**ابو هالة**

# مائدة الرحمن

**« ان هذا القرآن مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم .»**

**● بناء الامم كبناء الافراد . لان من مجموعهم تتكون الاجيال .. ومن ثم كان وجوب التكوين الصحيح على اساس غذاء سليم ، لا يداخله غش في جميع الوجبات اللازمة للبناء ، واستمراره بحالة المناعة والقوة**

**● ولقد عرض الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمات البليغة الموجزة .. اصناف المواد التى فرض الله على المسلمين ان يتلمسوا فيها غذاءهم ليحيوا حياة حرة عزيزة ، يستحقون بها خلافة الله في الارض ... ووضع يده الحانية على ما احتوته المائدة من كل ما يقيم الجسد القوى للامة الاسلامية .. سليما من الامراض والعلل .. ويجنبها آفات الضياع والانهيار .. ويمنحها قدرة الصمود تجاه الاعاصير التى تهب عليها من كل جانب ..**

● وفي الوقت الذي يتلقف المسلمون اغذيتهم من مصانع البشر وفتات موائدهم ، يصبحون فريسة للكافرين بالله .. وتعتريهم الاسقام فيذبلون وتذوى بهجتهم ، وينهار سلطانهم .. فاذا بهم بين عشية وضحاها أسرى الاستسلام لكل ما هو دخيل على ما رضعوه ، وتربوا على لبابه ، فتصيبهم النزلات الفكرية والعقائدية التى تؤذن بالسكتة القلبية او الموت البطيء ..

● والتاريخ حافل بالدلائل مليء بالشواهد . فحسب القارىء أن يسترجع صور ماضينا يوم كنا امة مسلمة ، تأخذ من كتاب الله كل قوانينها وتشريعاتها وكل عاداتها وتقاليدها ، وكل معاملاتها واقتصادياتها ، وكل عقودها ومعاهداتها ، وكل فنونها وعسكرياتها .. يومذاك كنا اساتذة العالم وخبراءه وهداته وارتفع لواء الاسلام خفاقا على « راس الانسانية الهائمة بعدالته الوادعة في رحمته » ، وتحقق فينا وبنا قول الله عز وجل « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله » ..

● وحينما اعرضنا عن مائدة الله .. وجلسنا على موائد الغرب والشرق نلتهم زادها في نهم الغفلة ، وانبهار الزينة ، ونشوة السكر .. اختلت عقولنا ، وفسدت قلوبنا .. فتغايرت المرئيات امام اعيننا ، ونضبت في داخلنا معاني احساساتنا وتقديراتنا ... فأصبحنا صورة ممسوخة مشوهة ، لا هي بذاتيتنا الاصيلة القادرة ، ولا بالنسخة المكرورة لاصحاب المائدة .. وصدق الله العظيم « افمن يعلم كمن لا يعلم ؟؟ افلا تذكرون !! » .

● واذا كنا ننعى على الزمان غدراته بنا ، وفتنته في صفوفنا حتى اقتتلنا مع بعضنا ، وتركنا العدو جاثما على ارضنا ، ويعيث فسادا في بلادنا ... ولا نجد في انفسنا القدرة على مواجهته في « حرب تحرير شاملة » فان السبب واضح . انه قد سرت في عروقنا دماؤه النجسة ، « بميكروباته » السرطانية التى اتت على بقايا كرات الدم الطاهرة في صراع شيطانى جبار ، بعد ان مهد لعملية النقل هذه ، فكر هادف دخيل في عقول ساذجة ، صبت غثاءه وسمومه في قلوب تهاونت في حق الله ، فضعفت عن طرد كل ما ليس من جنسها وفصيلتها ومادتها الاصيلة ..

● والذين يخبطون في التشخيص والتحليل بعيدا عن هذه العدسة ، وهذا المنظار ، اما انهم مرضى لا يصلحون للوصف وتقدير العلاج او انهم من صفوف الاعداء الذين لم ينهلوا من رى الاسلام او يجلسوا على مائدة القرآن ، فلا يؤخذ عنهم تشخيص ولا تطبيب

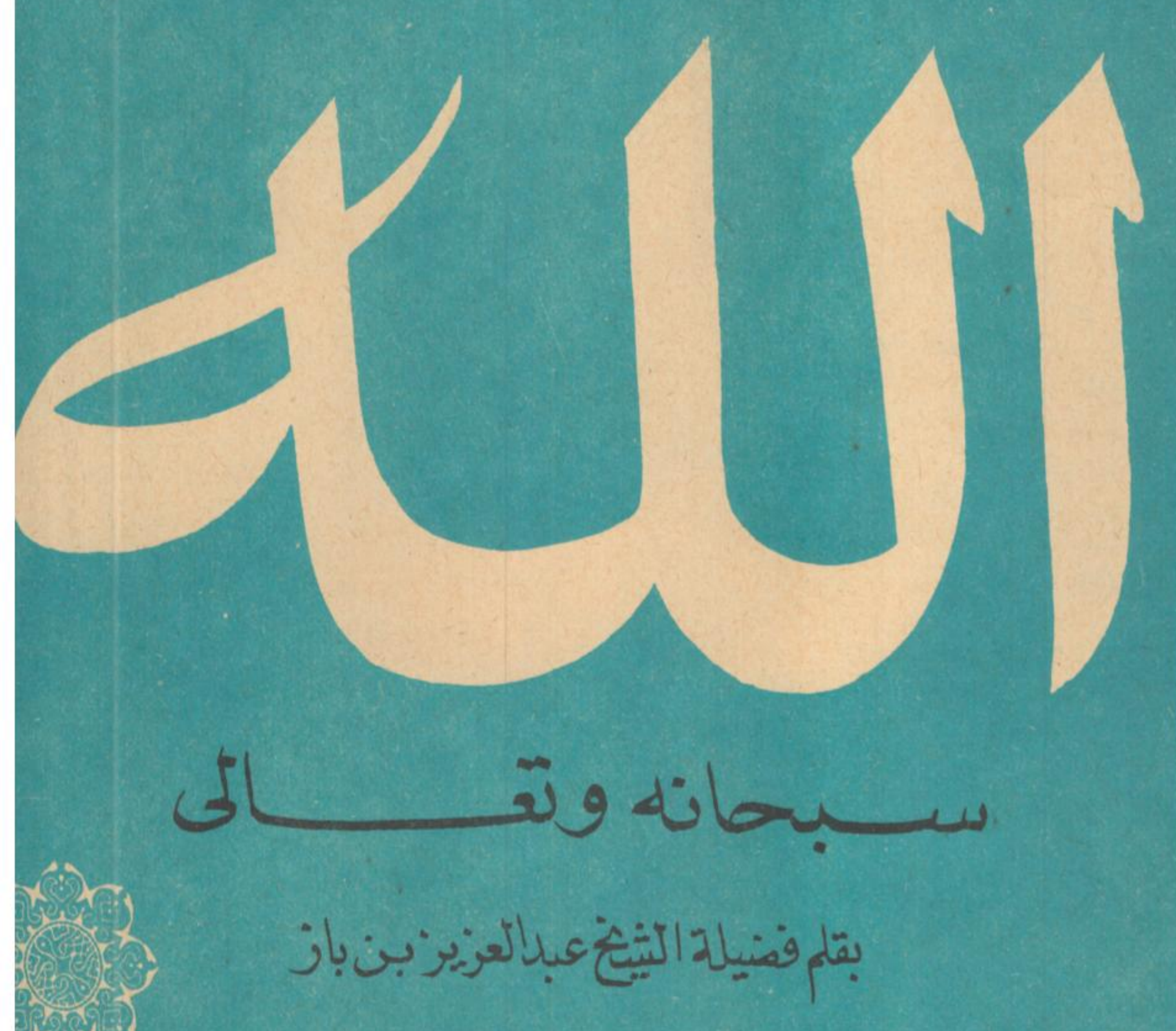
● فيا أمة الاسلام ، دوروا مع القرآن حيث دار .. وقوموا بعملية غسيل لعقولكم وقلوبكم واجلسوا على المائدة الربانية .

● يومذاك تستحيل الدنيا كلها في قبضتكم ، ولا يكون عسيرا ابدا ان تستردوا ارضكم ومقدساتكم .. وصدق الله العظيم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ، كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدونني لا يشركون بى شيئا » ..

**● « الا وان وعد الله قائم ، الا وان شرط الله معروف فمن اراد الوعد فليوف بالشرط .. « ومن أوفي بعهده من الله »**






سبحانه وتعالى

بقلم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز

كانت الجريدة قد نشرت في العدد ١٥ منها قصيدة لاحدى القارئات وكان في القصيدة استغاثة برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تفضل الشيخ عبد الرحمن الدوسرى فردعلى القصيدة مبينا أن ما جاء فيها شرك وقد نشرت الجريدة هذا الرد في العدد « ١٨ » هذا وقد وصل الجريدة رد من السيد : نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عبد العزيز بن باز وقد نشر هذا الرد في صحيفة الرياض الصادرة بتاريخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٩٠ ﻫ وحرصا منا على تبيان الحق ونشر التوحيد واعترافا منا بان نشر تلك القصيدة كان خطا غير متعمد منا ومن القارئة .نسأل الله أن يغفره ..



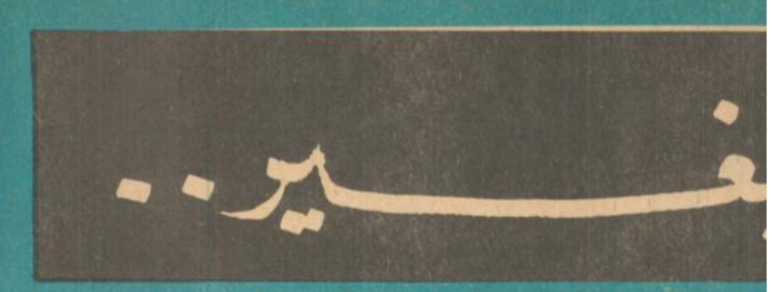
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ، اما بعد فقد نشرت صحيفة المجتمع الكويتية في عددها ١٥ الصادر فى ١٣٩٠/٤/١٩ ﻫ . أبياتا تحت عنوان في ذكرى المولد النبوي الشريف تتضمن الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستنصار به لادراك الامة ونصرها وتخليصها مما وقعت فيه من التفرق والاختلاف بامضاء من سمت نفسها ( آمنة ) وهذا نص الابيات المشار اليها .

يا رسول الله أدرك عالما
بشعل الحرب ويصلى من لظاها
يا رسول الله ادرك امة
في ظلام الشك قد طال سراها
يا رسول الله ادرك امة
في متاهات الاسى ضاعت رؤاها
الى ان قالت : ــ
يا رسول الله ادرك أمة
في ظلام الشك قد طال سراها
عجل النصر كما عجلته
يوم بدر حين ناديت الاله
فاستحال الذل نصرا رائعا
ان لله جنودا لا تراها

## ● العبودية لله وحده :

هكذا توجه هذه الكاتبة نداءها واستغاثتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم طالبة منه ادراك الامة بتعجيل النصر ناسية او جاهلة ان النصر بيد الله وحده ليس ذلك بيد النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من المخلوقات كما قال الله سبحانه فى كتابه المبين ( وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ) وقال عز وجل « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده» وقد علم بالنص والاجماع أن الله سبحانه خلق الخلق ليعبدوه وأرسل الرسل وانزل الكتب لبيان تلك العبادة والدعوة اليها كما قال سبحانه « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وقال تعالى ( ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ) وقال تعالى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ان لا اله الا انا فاعبدون » وقال عز وجل : « الم كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير » . فاوضح سبحانه في هذه الآيات المحكمات انه لم يخلق الثقلين الا ليعبد وحده لا شريك له وبين انه أرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام للامر بهذه العبادة والنهي عن ضدها وأخبر عز وجل انه أحكم آيات كتابه وفصلها لئلا يعبد غيره سبحانه والعبادة هي توحيده وطاعته بامتثال أوامره وترك نواهيه وقد امر الله بذلك في آيات كثيرات منها قوله سبحانه « وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء » الآية . وقوله عز وجل « وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه » وقوله سبحانه « فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص » والآيات فى هذا المعنى كثيرة كلها تدل على وجوب اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه من الانبياء وغيرهم ولا ريب ان الدعاء من اهم أنواع العبادة واجمعها فوجب اخلاصه لله وحده كما قال عز وجل ــ « فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » وقال عز وجل : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا»

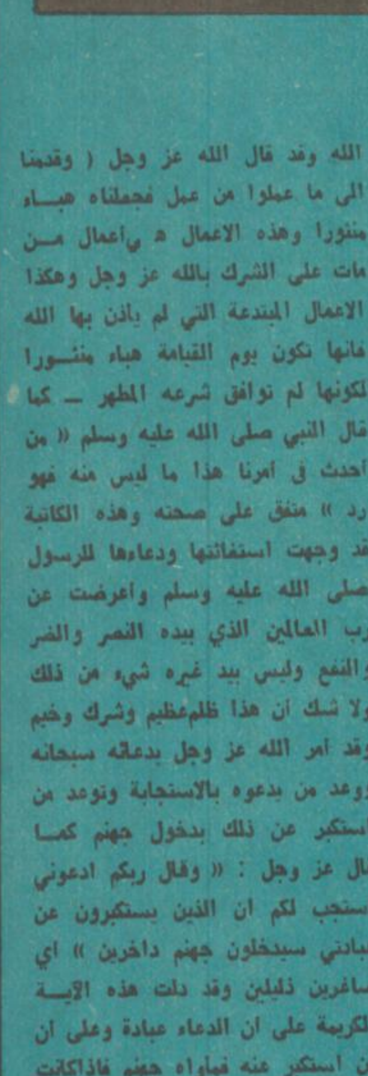
وهذا يعم جميع المخلوقات من الانبيا
وغيرهم لان أحدا نكرة في سيا
النهي فتعم كل من سوى اللهسبحان
وقال تعالى : « ولا تدع من دون الل
مالا ينفعك ولا يضرك » وهذا خطا
للنبي صلى الله عليه وسلم ــ ومعلو
ان الله سبحانه قد عصمه من الشرك
وانما المراد من ذلك تحذير غيره
قال عز وجل « فان فعلت فانك اذ
من الظالمين » فاذا كان سيد ولد آد
عليه الصلاة والسلام لو دعا غير الل
يكون من الظالمين فكيف بغيره والظل
اذا اطلق يراد به الشرك الاكبر كم
قال الله سبحانه « والكافرون ه
الظالمون » وقال تعالى « ان الشرك
لظلم عظيم » فعلم بهذه الآيات وغيره
ان دعاء غير الله من الاموات والاشجا
والاحجار والاصنام وغيرها شرك بالل
عز وجل ينافي العبادة التي خلق
الله الثقلين من اجلها وارسل الرسل
وانزل الكتب لبيانها والدعوة اليه
وهذا هو معنى لا اله الا الله ــ فا
معناها لا معبود حق الا الله فه
تنفي العبادة عن غير الله وتثبته
لله وحده كما قال الله سبحانه




ذلك بأن الله هو الحق وانما ... عون من دونه هو الباطل » وهذا ... أصل الدين وأساس الملة ولاتصح ... عبادات الا بعد صحة هذا الاصل كما ... ل تعالى : « ولقد أوحى اليك والى ... ذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن ... ملك ولتكونن من الخاسرين » وقال ... بحانه « ولو اشركوا لحبط عنهم ... كانوا يعملون » .

## معنى الشهادتين

ودين الاسلام مبني على اصلين ... ظيمين احدهما أن لايعبد الا الله وحده ... الثاني أن لا يعبد الا بشريعة نبيه ... رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ... ذا هو معنى شهادة ان لااله الاالله ... ن محمدا رسول الله فمن دعا ... وات من الانبياء وغيرهم أو دعا ... صنام أو الاشجار أو الاحجار أو غير ... ك من المخلوقات أو استغاث بهم ... تقرب اليهم بالذبائح والنذور أو ... لى لهم أو سجد لهم فقد اتخذهم ... بابا من دون الله وجعلهم أندادا له ... بحانه وهذا يناقض هذا الاصل ... نافي معنى لا اله الا الله كما ان من ... دع في الدين ما لم يأذن به الله لم ... حقق معنى شهادة أن محمدا رسول



الله وقد قال الله عز وجل ( وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وهذه الاعمال هي اعمال من مات على الشرك بالله عز وجل وهكذا الاعمال المبتدعة التي لم يأذن بها الله فانها تكون يوم القيامة هباء منثورا لكونها لم توافق شرعه المطهر ـ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم « من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد » متفق على صحته وهذه الكاتبة قد وجهت استغاثتها ودعاءها للرسول صلى الله عليه وسلم واعرضت عن رب العالمين الذي بيده النصر والضر والنفع وليس بيد غيره شيء من ذلك ولا شك أن هذا ظلم عظيم وشرك وخيم وقد امر الله عز وجل بدعائه سبحانه ووعد من يدعوه بالاستجابة وتوعد من استكبر عن ذلك بدخول جهنم كما قال عز وجل : « وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » اي صاغرين ذليلين وقد دلت هذه الآية الكريمة على ان الدعاء عبادة وعلى أن من استكبر عنه فمأواه جهنم فاذا كانت هذه حال من استكبر عن دعاء الله فكيف تكون حال من دعا غيره واعرض عنه وهو سبحانه القريب المجيب المالك لكل شيء والقادر على

كل شيء كما قال سبحانه « واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الدعاء هو العبادة وقال لابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما « احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله » اخرجه الترمذي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم « من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار » رواه البخاري وفي الصحيحين « عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الذنب اعظم قال « أن تجعل لله ندا وهو خلقك » والند هو النظير والمثيل فكل من دعا غير الله او استغاث به او نذر له او ذبح له او صرف له شيئا من العبادة سوى ما تقدم فقد اتخذه ندا لله سواء كان نبيا او وليا أو ملكا او جنيا او صنما او غير ذلك من المخلوقات .

## الاستغاثة بالاحياء

اما سؤال الحي الحاضر ما يقدر عليه والاستعانة به في الامور الحسية التي يقدر عليها فليس ذلك من الشرك بل ذلك من الامور العادية الجائزة بين المسلمين كما قال تعالى في قصة موسى « فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه » وكما قال تعالى في قصة موسى أيضا « فخرج منها خائفا يترقب » وكما يستغيث الانسان بأصحابه في الحرب وغيرها من الامور التي تعرض للناس ويحتاجون فيها الى ان يستعين بعضهم ببعض وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الناس أنه لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا فقال تعالى في سورة الجن « قل انما ادعو ربي ولا أشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا » وقال تعالى في سورة الاعراف « قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون » والآيات في هذا المعنى كثيرة وهو صلى الله عليه وسلم لا يدعو الا ربه ولا يستغيث به وكان في يوم بدر يستغيث بالله ويستنصره على عدوه ويلح في ذلك ويقول « يا رب انجز لي ما وعدتني » حتى قال الصديق الاكبر أبو بكر رضي الله عنه حسبك يا رسول الله فان الله منجز لك ما وعدك وأنزل الله سبحانه في ذلك قوله تعالى « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » فذكرهم سبحانه في هذه الآيات استغاثتهم به واخبر انه استجاب لهم بامدادهم بالملائكة ثم بين سبحانه ان النصر ليس من الملائكة وانما أمدهم بهم للتبشير بالنصر والطمأنينة وبين أن النصر من عنده فقال « وما النصر الا من عند الله » ، وقال عز وجل في سورة آل عمران « ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون » فبين في هذه الآية أنه سبحانه هو الناصر لهم يوم بدر فعلم بذلك ان ما اعطاهم من السلاح والقوة وما أمدهم به من الملائكة كل ذلك من اسباب النصر والتبشير والطمأنينة وليس النصر منها بل هو من عند الله وحده فكيف يجوز لهذه الكاتبة او غيرها ان توجه استغاثتها وطلبها النصر الى النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض عن رب العالمين المالك لكل شيء والقادر على كل شيء .

## واجب التوبة

لا شك ان هذا من اقبح الجهل بل من اعظم الشرك فالواجب على الكاتبة ان تتوب الى الله سبحانه توبة نصوحا وذلك بالندم على ما وقع منها والاقلاع عنه والعزم على عدم العود اليه تعظيما لله واخلاصا له وامتثالا لامره وحذرا مما نهى عنه هذه هي التوبة النصوح واذا كانت من حق المخلوقين وجب في التوبة امر رابع وهو رد الحق الى مستحقه او تحلله منه وقد أمر الله عباده بالتوبة ووعدهم قبولها كما قال تعالى ـ وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ـ وقال في حق النصارى « افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم » وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ، ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى « وهو الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون وصح عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال الاسلام يهدم ماكان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها ولعظم خطر الشرك وكونه اعظم الذنوب وخشية الاغترار بما صدر من هذه الكاتبة ولوجوب النصح لله ولعباده حررت هذه الكلمة الموجزة واسأل الله عز وجل أن ينفع بها وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين جميعا وان يمن علينا جميعا بالفقه في الدين والثبات عليه وان يعيذنا والمسلمين من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .


نائب رئيس الجامعة الاسلامية
بالمدينة
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز




# التخطيط اليهودي في البلاد العربية

بقلم المهندس جمال الحسن

## مقدمة :

لم يسبق لاحد من الكتاب المهتمين بامور المنطقة العربية الاسلامية – على حد علمي – ان تطرق الى دراسة المخطط اليهودي لاستعمار الدول العربية دراسة مستقلة . وانما اشار الكتاب الى هذا الموضوع اشارات معينة حسب مقتضيات الدراسة التي يقدمها الواحد منهم .

ولهذه الظاهرة اسباب عدة من ابرزها ان اليهود وعملاءهم يعملون دائما خلف جدر كثيفة من اجل ضمان نجاح خططهم وقد اخذوا هذا الاسلوب في العمل بعدما لاحظوا النجاح الذي احرزه ولا يزال يحرزه ابليس وقومه في اضلال الناس والسر الاكبر في ذلك النجاح هو الاختفاء ولو كان الناس يرون ابليس وقومه وهم ينفذون خططهم في افساد الناس لخلص الناس من شر هذا العدو اللدود ولكنها ارادة الله .

ان الجدر الكثيفة التي يعمل اليهود من خلفها جعلت الرؤيا غير واضحة امام الكاتب الذي يهتم بامور هذه المنطقة وبالتالي لم يفطن احد منهم ان يكتب عن ذلك .

وما نقدمه عبارة عن محاولة لاختراق تلك الجدر الكثيفة وقد ساعد عليها صدامات مباشرة مع من ينفذون التخطيط اليهودي ولولا رعاية من الله وفضل لما امكن الكتابة في هذا الموضوع . ومن اجل اكتمال البحث لا بد من التعاون فان لكل طائفة من الناس بل لكل فرد اوية ينظر من خلالها وهذا ل بطبيعة الحال الصورة النهائية للبحث جارب الفردية اذا ربطت مع بعضها امكن التوصل الى الخطة الشاملة وامكن اختراق الجدران الكثيفة .

## نبذة تاريخية :

ان محاولة اليهود استعمار الدول العربية هي في الواقع تمة الجهود اليهودية في عدائها للانسان على مدار عصور التاريخ . فان عداء اليهود للانسان شقيق لعداء ابليس للانسان منذ خلق ادم عليه السلام ورفض ابليس ان يسجد له الى يوم الدين . ولعل اليهود يمثلون بكل وضوح صورة شياطين الانس . وهذا هو الذي ادى باليهود الى قتل انبيائهم والى محاولة قتل عيسى ومحمد عليهما السلام ، ونظرا لفشلهم لامر قد اراده الله ولرعاية من الرحمن واضحة كل الوضوح ، لذلك فقد استمروا في عداء امتهما ولا زالوا يحاولون القضاء على الدين لو استطاعوا ولكن « **لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » سورة الحديد .**

ومن اجل تحقيق اهدافهم فانهم لا زالوا يتعاونون مع ابليس وقومه من الجان باعتبار ان الاهداف مشتركة .

« واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون » البقرة ١٠٢ .

ولا زالوا يستخدمون هذا السحر في التأثير على الزعامات من اجل تحقيق اهدافهم ولكن الناس في غفلة عن هذا كما اشارت الى ذلك بعض الصحف مثل صحيفة « دون » الباكستانية .

## استخدام الارواح والسحر :

واوضح مظاهر هذا التعاون هو ما يتم في جمعيات الاتصال بالارواح المنتشرة في جميع انحاء العالم والتي تعتبر نفسها جمعية واحدة .

هذا البيان كان ضروريا لمعرفة احد الاسرار التي تكمن وراءها الفترات الطويلة لمراحل التخطيط اليهودي . ومن اجل فهم حقيقة العقلية اليهودية ومعرفة الغاية النهائية من ذلك التخطيط اي افساد الانسان والسيطرة عليه .

## تقويم :

لليهود صفة خاصة تميزهم عن مختلف الامم هذه الصفة هي انهم امة طفيلية . لا تقوم لهم قائمة بدون سند من غيرهم « ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس » آل عمران . وهم مشتتون من اجل امتصاص خيرات الامم المختلفة تماما كما تفعل الديدان الطفيلية . وهم يمتصون طاقات تلك الامم على مستويات مختلفة اقتصادية او سياسية او عسكرية ، وقد نجحوا في ذلك الى قدر كبير ليس بسبب ذكائهم كما يظن بعض الناس وانما بسبب اخر الناس عنه غافلون .

ولمعرفة هذا السبب يجب ان يكون لدى المرء المام بالتيارات العامة لاتجاه تاريخ البشرية وهي تيارات حتمية من قضاء الله وقدره في الارض .

« وتلك الايام نداولها بين الناس »

« وتعز من تشاء وتذل من تشاء »

– آل عمران –

ان الاهداف البشرية التي

● **الامــة الطفيليــة وكيف تستخدم السحر وعلم الارواح ..**
● **هل اتجاه التاريــخ للاسلام ؟؟**
● **التفــاؤل خير من التشاؤم ..**
**مخطــط الصهيونيــة تقسيم البلاد العربية الى أقسام ..**

تكون في اتجــاه هذه التيارات تتحقق بشكل مثير اما الاهداف التي تكون اتجاهاتها عكس هذه التيارات فتفشل حتما ، واما الاهداف التي لهـــا اتجاهــات منحرفة بعض الشيء فنجاحها أو فشلها يـكون بقدر زاويــة الانحراف او لنقــل حسـب التعبير الرياضي بنسبة جيب تمام زاوية الانحراف .

واهداف اليهود كانت فــي اتجاه قضاء قد قضاه الله لهم وذلك واضح في سورة الاسراء « وقضينا الى بني اسرائيــل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا . فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكـم عبادا لنــا أولى بأس شديد جاسوا خلال الديار وكــان عدا مفعولا . ثم رددنا لكـم لكرة عليهم وامددناكم بأموال بنين وجعلناكم اكثر نفيرا . ن احسنتم احسنتم لانفسكم ان أسأتم فلها فاذا جاء وعد لآخـرة ليســوءوا وجوهكـم ليدخلوا المسجد كما دخلـوه ول مرة وليتبـروا مــا علــوا تبيرا ، عسى ربكم ان يرحمكم **ان عدتم عدنا** وجعلنا جهنـم كافرين حصيرا . »

فقد كــان اتجــاه تاريــخ لبشرية ان تفسد علـى ايدي ليهود وان يسيطر هؤلاء في لارض بقدر عال . وهذا هـو سبب الذي ادى الى النجاح كبير لتخطيط اليهود .

ويستطيع المرء ايضــا ان ستشف من الآيات ــ واللــه علم ــ ان علامة ذلك ونهايته و المسجد الاقصى حيث ينعكس الامر ويصبح اتجاه تاريخ البشرية ان يزول فساد بني اسرائيل عن الارض حيث تسوء وجوه بنــي اسرائيــل ويقضى عليهم .

**اتجاه تاريخ البشرية للاسلام :**

والمراقب للاحــداث اليــوم يجد ان معظــم النشاطــات اليهودية تاتي نتائجها عكسية تماما سواء في ذلك النشاطات الدعائية او النشاطات العسكرية والذين يعيشــون في البلــدان الاجنبيــة يشعــرون بذلــك بوضوح والذين يمارسون قيادة العمل الفدائي يشعرون بذلك بصورة اوضح . ذلك من دلائل البشرى ان اتجــاه تاريــخ البشرية أصبح في صالح الامة المسلمة وذلك امر الله ، لــه وحده ان يقرر ما يشاء .

لهذا فان النجــاح الكبــير متوقع لكل عمل يسير في اتجاه تيار ازالة اسرائيــل والفشل الذريع لكل عمل يساهــم في تثبيت اسرائيل ، ودعنا نعبر عن ذلك فيزيائيا بقولنا ان كل عمل ضد بني اسرائيل يكتسب تعجيلا وكل عمل لتثبيت بني اسرائيل يكتسب تباطئا تمامــا كالحجر تلقيه من أعلــى الــى سفل او من اسفل الى اعلى .

وقد يقول قائل كذا وكــذا عن الحركات الفدائية او عــن الاوضاع فاحيله على قصــة موسى عليــه السلام والعبــد الصالح . وادعوه كذلك الــى التفكير في امــر موسى عليــه السلام منذ ولــد حتى قــال الرحمن له « جئت على قدر يا موسى » . فان الرحمن يرعى الامور ولو كان الناس غافلين . ذلكم هو الله الحي القيوم .

ان هذا تفاؤل مطلوب مــن كل مسلم « تفاءلــوا بالخــير تجدوه » . والخير موجــود في كل امر ولــكننا نحتــاج مــن يرشدنا اليــه تماما مثلمــا ان ( الفتنــة نائمة لعــن اللــه موقظها ) .

لهذا السبب نستطيــع ان نعزو الاسباب الحقيقية للنجاح الذي يلاقيه العمــل الفدائــي بالرغــم من قــوة التخطيــط العدائي . ولعل في قول احد الكتاب الغربيــين ما يوضــح شيئا عن الصورة حين قــال : « ان العمل الفدائي يقفــز قفزات عجيبة ولا يستطيع احد ان يتنبأ الى اين سيصل » .

بعد هذا التقويــم والــذي ارجو ان اكون قد وفقت فــي عرضه دعنا ننتقل الى مظاهر التخطيط اليهودي .

**مظاهر التخطيط اليهودي :**

ان ادراك التخطيــــط الاسرائيلي يأتــي عــن طريــق الانتباه الى مظاهره ، هــذه المظاهر كثيرة في البلاد العربية ولكنها غير واضحة الهوية لان بصيرتنا عليها شيء من الغشاوة صنعها الاعلام والتثقيف المشوه على فترة طويلة من الزمــن .

ولا بــد اذن مــن ازالة هــذه الغشاوة عن اعيننا اذا اردنــا ان نرى تلك المظاهر بوضــوح اي يــجب الاعتــراف اولا ان تثقيفنا الحالي تثقيف خاطىء وموجه توجيها يخدم الاعــداء وذلك لان اجهزة الاعلام جميعها موجهة توجيها لصالح الاعــداء بالرغم من انه قد تبدو لنــا في بعض الاحيان انهــا موجهــة لصالحنا ، ثم يجب ان نعــود الى الحقائق الواقعية التالية :

**١ ــ القرآن الكريم باعتبار كل ما فيه حقائق لا جدال فيها وباعتباره هاديا للتي هي أقوم وباعتباره فرقانا بين الاتجاهات الحضارية الرئيسية في العالم والتي تصدر عنها التخطيطات للاحداث . وهذه الحضارات هي :**

**١ ــ الحضارة الاسلامية .**
**٢ ــ حضارة النصارى .**
**٣ ــ حضارة اليهود .**
**٤ ــ حضارة المجوس . ( دول الشرق )**

**وان صعود وهبوط هــذه الحضارات أمر يقضيه الرحمن بما يشاء ويسير ذلــك الامــر حسب سنن الله .**

**٢ ــ ان حضــارة القــرن العشرين مصبوغــة اخــلاقها بالصبغة اليهودية الفاسدة وان اليهود قد علوا في الارض علوا كبيرا وذلك بوجودهم في مراكز حساسة في مختلف دول العالم وانه قد أصبح لليهود وجــود عسكــري ملمــوس في دولــة اسرائيل وهــم يحلمــون في ان يحلوا محل الوجود الامريــكي الانكليزي في بلاد العرب .**

**٣ ــ ان الاسلام لا يــزال يربــط الشعــوب الاسلاميــة بعاطفته الدينية بالرغــم مــن المحاولات العديــدة لايجــاد الفرقة والجفاء .**

**٤ ــ ان اسرائيــل تلاقــي التأييــد التــام لبقائهــا مــن النصارى ومن المجوس .**

هذه الحقائق هــي التــي سنعتمد عليهــا في التحليلات القــادمة لنقــاش مظاهــر التخطيط اليهودي ولا بد من الاشارة قبل ذلك الى ان الذين ينفذون التخطيــط اليهــودي عمليا ليسوا كلهم عملاء لليهود او للنصارى او للمجوس بــل منهم اناس عاديون مخلصــون الا ان عــدم وضــوح الرؤيــا لديهم تجعلهم يتفانون في هذه الاعمال ظنا منهم انهم يخدمون وطنهم وجهــلا منهــم بأمــور التخطيط . ولقد اشار العزيز الرحيم الى هذا الموضوع في محكم كتابــه « والذيــن اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرســول والى اولي الامر منهــم لعلمــه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل اللــه عليكــم ورحمتــه لاتبعتم الشيطان الا قليــلا » ٨٣ النساء .

يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يــتبــع خطوات الشيطــان فانه يأمــر بالفحشاء والمنكــر » ســورة النور آية ٢١ .

ان في الآيتــين السابقتــين دليلا قرآنيا واضحا ان امــور الحياة تسير حسب خــطــط وليست هناك احداث عفويــة وهذا يعني ايضا ان المرء الذي يسير في حياته بــدون خطــة واضحة له فسيقع حتمــا في حبائل خطط اخرى قد تكون للشيطان او لغيــره . وهــذا ينطبق على امور الحياة كــلها

« البقيــة صفحة ٣٠ »




# مشاكل الشباب والمجتمع

**هذه صورة من المشكلات التي يواجهها الشباب في مجتمعنا وبعض الاسباب التي أدت الى هذه المشكلات نقدمها للقاريء مع اقتراح بعض الحلول لها ليستقيم المجتمع باستقامة شبابه ويسمو بتمسك أفراده بالاخلاق الفاضلة والقيم الموروثة ... وهذه هي أهم المشكلات ...**

## أولا: المشاكل :

● انفصال الصلة بين ماضينا وحاضرنا وذلك بسبب انجراف الشباب في خضم الحضارة الغربية فجاة وبسرعة دون تمييز بين خيرها وشرها .

● التفكك في بعض الاسر وذلك بسبب انعدام الحضانة الخلقية واعتزال الكبار عن توجيه الشباب .

● عدم تحمل المسئولية والتهرب منها وذلك بتفرق الابناء بعد وفاة والدهم وعدم تحمل مسئولية القصر من قبل الاقارب .

● انخفاض مستوى الدخل نتيجة وفاة رب الاسرة .

● سن الرشد المحدد ب ١٨ سنة أصبح غير مناسب أمام مغريات العصر الحديث .

● تفاوت مظاهر المستويات المادية في المدرسة مما يؤدي الى الحقد بين التلاميذ ومع الحقد الانحراف .

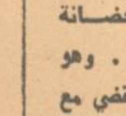
● كثرة المغريات مع سوء عرض التربية الدينية مما دفع الشباب الى التحلل دون حصانة خلقية ودينية تخفف من حدة الاغراء او توجه الشباب وجهة سامية .

## ثانيا: الحلول المقترحة :

**انطلاقا من المشكلات التي عرضناها من وجهة النظر هذه يمكن القول بأن الحلول الرئيسية لمثل هذه المشكلات تتلخص فيما يلي :**

● واجب المدرسة

لا شك ان المدرسة تعتبر فيمجتمعنا الحالي الباب الاول لعلاج مشاكلنا . فهي تتعهد الطفل من دور الحضانة الى نهاية الدراسة الجامعية . وهو يقضي فيها من يومه اكثر مما يقضي مع اي من افراد اسرته المسئولين عنه .



ولذلك وجب على المدرسة :

— أن تحسن عرض فضائل الامة واخلاقها وأن تربطه بحاضرها ومستقبلها . فلا يشعر الطالب اثناء دراسته بالانفصال الكامل بين فضائل الماضي ومدنية الحاضر وهذا يكفي من المتخصصين في التربية نظرة الى برامج التعليم وطريقة ادائها والتاليف فيها .

— أن تحسن المدرسة التربية الدينية عمليا ونظريا — وتتخير لها الاسلوب المناسب في العرض والمدرس القادر على تشويق الطلبة بالقصة والقدوة العملية والتفسير السهل الممتع .

— أن تمنع المدرسة مظاهر التفاوت بين الطلبة في المدرسة بتوحيد الزي ومنع السيارات الخاصة فيما عدا الجامعة . والاسراف في الانفاق اثناء التواجد في المدارس وبذلك يخف تفكك الحقد ويمتنع التقليد .

— أن تعالج المدرسة مشاكل تفكك الاسرة والتهرب من المسئولية في ندوات دورية بعضها مع الاباء او الامهات وبعضها مع الطلبة ذاتهم وأن يشارك فيها متخصصون في هذه

يجب أن لا ينخفض
مستوى الدخل
بعد وفاة
رب الأسرة

المشاكل ويعالجونها في صراحة هادفة .

● واجب أجهزة الاعلام

اذا كانت المدرسة تاخذ الجانب الاكبر من حياة الشاب منذ طفولته فان اجهزة الاعلام تكاد تاخذ البقية الباقية من وقته ولذلك وجب عليها .

— ان تتجنب البرامج الخليعة والبرامج التي تمثل الجريمة بمظاهر البطولة .

— أن تطوربرامجها الدينيةعلى نحو مشوق للشباب وان تجعل للآباء والامهات نصيبا من هذا التوجيه .

— أن تفتح مجال القصص الذي تبين فضائل الماضي في البلاد وعدم تعارضها مع حسنات المدنية الحديثة .

● سن الرشد :

نقترح ان يرفع سن الرشد الى احدى وعشرين سنة وهو سن مناسب في الوقت الحاضر حيث يكون الشباب قبله في مرحلة دراسية تؤهله لادارة امواله . ولا تشجعه على الاستمرار في دراسته ويمكن أن يسبق بلوغ الرشد فترة تجربة يترك فيها للشاب ادارة بعض ماله وتعرض نتائج هذه التجربة على المحكمة قبل تقريرها بلوغ الرشد .

## ● توفير ذات الدخل عند وفاة رب الاسرة :

منعا للشباب والشابات من ترك الدراسة والالتجاء الى العمل قبل أن يتم تأهيلهم له . يحسن أن يظل دخل الاسرة بعد وفاة الوالد المحدود الدخل كما هو حتى لا تتأثر الاسرة بوفاته تأثيرا يؤدي الى انحراف شبابها . ويحسن أن يتم ذلك عن طريق معاش التقاعد أو معاش صناديق التامين بدلا من مساعدات الشؤون الاجتماعية لان هذه قد تحمل معنى يوغر صدور بعض الشباب .

هذه هي مشاكل الشباب والمجتمع وهذه هي اقتراحاتنا لحلها من وجهة نظرنا .

والله ولي التوفيق .

# إمرأتان في الجنة

الاولى آسية أمرأة فرعون عاشت في قصر زوجها المنيف ومملكته العريضة وسلطانه وجاهه ، كلمتها نافذة وقولتها مسموعة ، حياتها عند فرعون تتمناها كل امرأة ولكنها رفضت ذلك مستعلية بدينها وايمانها على هذا العرض الدنيوي الزائل طالبة من ربها بيتا في الجنة وهو غاية يتمناها كل مؤمن . وفي سبيل ذلك تبرأت من زوجها الطاغية ومن عمله ومن قومه فكان جزاؤها التعذيب حتى الموت لكنها نالت ما تمنت « رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين » .

والثانية مريم ابنة عمران الطاهرة العفيفة والصادقة الشريفة المؤمنة القانتة التي رماها بنو اسرائيل بالفاحشة واتهموها بالزنا فبرأها ربها من هذه التهمة الباطلة « ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ) .

فقد حفظت فرجها وصانته فطوبى لها مع الخالدات في جنات عدن تجري من تحتها الانهار .

قال عليه الصلاة والسلام : « أفضل نساء اهل الجنة : خديجة بنت خويلد وفاطمة بند محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون » .

# حرمة الكلمة

نشرت الاخبار القاهرية رساله لفضيلة الاستاذ معوض عوض ابراهيم مفتش الوعظ في القوات المسلحة تعليقا على كلمة الاستاذ علي نديم المحامي التي هاجم فيها ما نادت به الاستاذه نعمت بدر المحامية بنات جنسها من التصون والعفة وعدم الجري وراء «الموداات» الوافدة من الغرب يريدون بها جرنا الى الرذيلة والانحلال والى القراء نص كلمة فضيلة الشيخ معوض عوض :

ليت الاستاذ على نديم المحامى ، رعى حرمة الكلمة ، وصان امانة القلم ، واعتبر حق الزمالة ، وهو يرد على الاستاذه نعمت بدر المحامية وينقم منها ما ارادته لبنات جنسها من كرامه وتصون وارتفاع عن هذا الجرى اللاهث وراء واردات المودات والكرنفالات التى يريد لنا الاستاذ أن نتجرع كئوسها حتى الثمالة ناسيا انها اسلحة جديده مبيدة تفجرها دور الازياء اليهوديه في صدور ونحور ، ونضرب بها في السواعد والسيقان التى ما خلقها الله لترصدها الابصار ، وتجتليها الانظار في كل اتجاه ، وانما خلقها لتؤدى واجبها ، وتدفع مسيره امتها في ميادينها الجاده الى ما هى اهله من سياده في هذه الحياه ، في كمال واحتشام هما الاطار الحقيقى للجمال . جمال النفس ، وجمال السلوك وجمال الارادة التى تنأى باصحابها عن ان يكونوا كفثاء السيل والهشيم المندفع في التيار لا يمسكه عن نهاية الطوفان شيء .

وان من العجب العاجب ان نشرع الاقلام لما لا يقال ولايكتب ساخرين ومنكرين على المنصفين حقهم في الاعراب عما هو خير وحق ونصح هادف ، وليتنا حين نرخى لاقلامنا العنان نذكر أن ما نخطه من سطور ، وما نملأه من انهار ، انما هو حجة لنا او علينا فان الله الذى علم بالقلم ، واقسم به في السورة التى سماها في كتابه الخالد باسم القلم ، هو سبحانه الذى وضع اقواما قيد الانظار ، وموضع الاعتبار فقال « فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون » وقال « يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون » .

واذا استباح بعض الناس ان يعطوا انفسهم من الشهوات مناها ، وان يرفعوا كل حواجز التقاليد والاعراف الصالحة من طريق هواها ، دون ان تنفعهم العظات التى تصرخ من حولهم ، فان خيرا من هؤلاء لا ريب اولئك الذين يحيون بدينهم الذى احل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث ، وما ترك خيرا الا فتح أمامنا أبوابه ، ولا شرا الا نهى عنه وحذر منه في رفق ووداده واقناع .

فمتى نعيد النظر في الدين ، لندرك انه الطريق الى العيش الرغيد والوجود السعيد في حفظ الله الذى ينكر من ينكره وينصر من ينصره ويتولى الصالحين .. ؟؟

# هل الحب قبل الزواج يضمن السعادة ؟

ان الشاب الذي تعرف باحدى الفتيات واحس نحوها بالاعجاب ثم انقلب هذا الاعجاب الى حب .. وبادلته الفتاة نفس العاطفة فلا شك ان هذا التبادل العاطفي يدفع كلا من الاثنين الى بذل ما في وسعه لكي يظهر بالمظهر الذي يعلم انه سوف يروق في عيني الاخر .

اذا ادرك الشاب مثلا ان الفتاة تفضل ان يكون هادىء الطبع قادرا على كبت نزوات غضبه فانه يتخذ لنفسه مظهر الشاب الهادىء الرزين الذي لا يسمح لزمام غضبه . ان يفلت من قبضة ارادته القوية .

وقد يكون الشاب على النقيض من ذلك تماما .. فهو بطبيعته سيء الخلق سريع الغضب .

واذا انتهت فترة الحب الى الخطبة فقد يظل الشاب على هدوئه الظاهري وان كان في اثناء فترة الخطبة تنطلق ثورات غضبه بين آونة واخرى لانه ابتدا يشعر ـ كخطيب ـ بان خطيبته اصبحت نصف مملوكة له اذا صح هذا التعبير .

واخيرا اذا تزوج الاثنان وانقضى شهر العسل تبتديء اخلاق الزوج تظهر رويدا رويدا وذلك بعد ان يخلع ثوب الهدوء الزائف الذي كان يتلفع به قبل الزواج .

ولا شك في ان عددا كبيرا من الزوجات والازواج ولا سيما زيجات الشباب قبلوا مثل هذه المأساة التي قد تنتهي بتحطيم الحياة الزوجية ، وذلك لان الانسان الغاضب يفقد السيطرة على اعصابه . فالغضب هو نصف الجنون كما يقول بعض علماء النفس .. وقد يدفعه شيطان الغضب الى الضرب والايذاء .. وما يقال عن تظاهر الشباب بالهدوء والادب يقال ايضا عن الفتاة .

والتظاهر بغير الطباع الحقيقية ابان فترة الحب التي تسبق الزواج قد لا يكون مبعثه سوء النية اوالرغبة في خداع احد الطرفين للآخر .. فطبيعة الانسان تقتضي في كثير من الاحيان بان يتكيف وفقا للبيئة او للجماعة التي يتواجد فيها وهذا امر طبيعي .

واصطناع خصال غير الخصال الطبيعية لا يكون مقصورا على مجرد التظاهر بالهدوء والرزانة .. فهناك صفات اخرى كثيرة يراها الشاب في حبيبته او تراها هي فيه ابان فترة الحب التي تسبق الزواج .. ثم لا تلبث هذه الصفات التي كانت موضع التقدير والاعجاب ان تتبدد اوتختفي بعد العشرة الزوجية . وفي كثير من الاحيان تظهر الطباع الحقيقية فاذا بها تخالف مخالفة تامة الطباع المصطنعة الاولى .

ومن ذلك التظاهر بالكرم والسخاء فالشاب عادة يغمر حبيبته بالهدايا ويبدو في نظرها كريما سخيا يفضلها على نفسه ثم يتضح بعد الزواج انه مقتر بخيل .. او انه ينفق على نفسه وعلى طلباته الشخصية واصدقائه اكثر مما ينفق على زوجته .

ومن ناحية اخرى قد تتظاهر الفتاة بانها زاهدة في مظاهر الحياة الكاذبة ثم يتضح بعد الزواج انها مسرفة متلافة تلهث وراء مظاهر الحياة من ملابس او مصوغات او سيارات فاخرة ومما الى ذلك مما قد يتجاوز ميزانية الزوج وقدرته على الانفاق او مما يناقض مبادئه فتنقلب الحياة الزوجية الى جحيم .

ومن المتفق عليه ان اكثر الزيجات تعرضا للفشل هي زيجات الحب كما « ان الموت في سبيل المرأة التي يحبها الرجل يكون في كثير من الاحيان ارحم من الحياة معها بعد الزواج » .

ولكن هل معنى ذلك الا يعرف الشاب شيئا عن الفتاة التي يتزوجها؟ وما حكم الاسلام في ذلك ؟

ستجد ذلك ان شاء الله في حلقة قادمة .

عن كتاب « القرآن والقصة الحديثة تاليف محمد كامل حسن المحامي »



# مع العمال

## إلى العمال .. كلمة

ومن بنود عقد العمل في الاسلام :

٤ – الا ينقل العامل الى عمل آخر لا يتفق مع قدراته ومؤهلاته .. مكارهة له حتى يطالب هو من جانبه بفسخ العقد أو الاستقالة أو تركه .. الخ .. فالقاعدةان ما جاء فيالعقد من تحديد للعمل واجب الاتباع ، والخروج عليه بالنقل اخلال بالعقد .. واساءة لاستعمال السلطة من جانب رب العمل أو الدولة بوجوب رفع الامر الى القضاء .. فلا يكلف العامل بعمل غير متفق عليه الا اذا دعت الضرورة الى ذلك .. لمنع وقوع حادث ، أو انقاذ رب العمل من ورطة التأخير في تقديم المنتجات للمتعاقدين مثلا .. هذه تسمى « نجدة » من جانب العامل ، وقوة قاهرة فى العمل .. على أن يكون ذلك بصفة مؤقتة .. وعلى رب العمل أن يكمل للعامل أجره بما يتناسب مع عمله .. ويحكم هذا البند القاعدة الاسلامية من قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » والآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود » .

٥ – ألا تستغل صحة العامل وعافيته استغلالا سيئا ، بل أن يكون العمل في حدود الطاقة العادية .. فاذا كانت طبيعة العمل شاقة فتدبر له الآلات المساعدة ، أو الاشخاص المعاونون والمزاملون ، أو الوقت الذي لا يؤثر عليه . بحكم هذه القاعدة نص حديث الرسول عليه السلام «ولاتكلفوهم مالا يطيقون فاذا كلفتموهم فاعينوهم » .. والعون قد يكون بالآلة أو الشخص أو الوقت .. .

٦ – ويندرج تحت البند السابق احترام ساعات العمل ، ولا يزاد عليها الا في حالة الضرورة وباجر اضافي ، وساعات العمل بحكم تحديدها العقد الذي تراعى فيهمصلحة العامل والعمل بلا طغيان لاحدهما على الآخر .

## نحو قانون جديد للعمال

● اقترح اتحاد العمال مشروع قانون جديد للعمال رفعه الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لدراسته واتخاذ الخطوات اللازمة لاستصداره وقد جاء هذا المشروع تنفيذا لبيان سمو ولي العهد ورئيس الوزراء بهدف تنظيم العلاقة بين العمال مع أرباب العمل وتحقيق مزيد من الانصاف للعمال وقد شرح السيد حسين صقر ( رئيس اتحاد العمال ) أهم ما جاء فيالمشروع

– يكون تعيين العامل في أول درجات كل فئة وتشغل الدرجات الاعلى بالترقية من العاملين شاغلي الدرجات السابقة عليها مباشرة وان كان يجوز للجهة المختصة أن يتعين مباشرة في احدى تلك الدرجات العليا فى حدود ٢٠٪ من الدرجات الشاغرة .

– تكون الترقية من الدرجة الى الدرجة التالية لها بالاقدمية فاذا وصل العامل الى نهاية مربوط الدرجة من ناحية المدة والاجر جازت ترقيته الى نهاية مربوط الدرجة من ناحية المدة والاجر جازت ترقيته الى الدرجة التالية المنصوص عليها في القانون .

– لا يجوز توقيع عقوبة على العامل الا بعد مواجهته بما هو منسوب اليه وسماع أقواله وتحقيق دفاعه في محضر مكتوب وللعامل الحق في اصطحاب مندوب عن النقابة معه أثناء التحقيق.

– يجوز لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابقاء العامل في العمل بعد بلوغه السن المقررة لمدة لا تزيد عن خمس سنوات بعد موافقة الهيئة الطبية المختصة ويكون للعامل خلال هذه المدة كافة الحقوق وعليه جميع الواجبات وتحسب المدةالاضافية ضمن مدة معاش التقاعد أو حسب مكافأة نهاية الخدمة .

– تسري على العمالالكويتيين والعمال العرب الراغبين فى العمل أحكام قانون المعاشات والمكافآت المقررة في شأن الموظفين المدنيين ويراعى عند احتساب الاجر آخر أجر تقاضاه العامل شاملا كافة العلاوات والاعانات والمكافآت والبدلات .

– تثبت كفاءة العامل بعد فترة تحت الاختبار بمثوله أمام لجنة فنية تمثل فيها النقابة العمالية بدلا من النظام الحالي والذي يجعل رئيسه هو الذي يبت في كفاءته.

– اقترح المشروع بخفض ساعات العمل من ثمانية ساعات الى سبع ساعات كما يطالب المشروع الجديد برفع الاجر المستحق للعامل عن الاجازات السنوية والعطلات الرسمية من ضعفين الى ثلاثة أضعاف مساوية للاجازات التي تمنح لموظفي الدولة المدنيين .

## أخبار الانتخابات في باكستان

### استفتاء تجريه صحيفة باكستانية عن نتائج الانتخابات

**نقلا عن جريدة أخبار جهان ٥ آب ١٩٧٠**

**أجرت جريدة أخبار جهان الباكستانية استفتاء شعبيا لمعرفة اتجاه الراى العام الباكستانيفي الانتخاباتالقادمة وهو اول استفتاء من نوعه في باكستان وقد قدمت الجريدة للقراء أسماء اثنتي عشرةحركة باكستانية وطلبت الرأى عن اصلحها للفوز بالانتخابات كما طلبت افضل شخصية لحكم الباكستان .. وقد كانتنتائج التقرير الاول عن الاراء التى وصلت الجريدة حتى يوم ٢٢–٧–٧٠ وكانت كما يلى :**

١ – أفضل جماعة
الجماعة الاسلامية ٢ر٤١٪
حزب الشعب ١ر٣٦ ٪
حركات اخرى كل واحدة حوالى ٤ ٪

٢ – افضل قائد لباكستان
الاستاذ المودودى ٣١٤
بهتو ٢٧٥
شخصيات اخرى كل واحد حوالى ٣٠

وكان توزيع الاصوات حسب بعض المناطق :

| | الجماعة الاسلامية | حزب الشعب |
|---|---|---|
| السند | ١٤٢ | ١٣٨ |
| بنجاب | ٩١ | ٩٣ |
| سرهاد | ٥٨ | ٣١ |

أما توزيع الاصوات حسب :

| | | |
|---|---|---|
| رجال الاعمال | ٢ر١١٪ | ٥ر٧٪ |
| الموظفون | متساوون | |
| الجامعيون | ٩ر٣٤٪ | ٦ر٢٧٪ |

وقد لوحظ أن نسبة حزب الشعب الذى يرأسه بهتو تزداد اصواتها اذا كانت اعمار المشتركين أقل من ٣٠ عاما اما ما فوق الـ ٣٠ فتزداد نسبةالجماعة الاسلامية

ومن الطريف ان نذكر ان بهتو ينادى بالاشتراكية وهو مليونير « يصف لسانه الكذب » صفة الدجالين الاولى .

## أخبار عمالية محلية

– لبى اتحاد عمال الكويت دعوة لحضور مؤتمر اتحاد عمال سوريا يوم ٢٠ سبتمبر القادم كما لبى الدعوة لحضور مؤتمر دولي للاتحادات العمالية فى براج بتشيكوسلوفاكيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ سبتمبر ١٩٧٠ وسيشترك في هذا المؤتمر الاتحاد العالمي للعمال واتحاد العمال العرب واتحاد عمال عموم أفريقيا واتحاد عمال أمريكا اللاتينية .

– تم تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن ديوان الموظفين ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل لبحث مشروع قانون العمل في القطاع الحكومي الذي سبق للاتحاد العام لعمال الكويت أن تقدم به الى الجهات المختصة . ويتضمن المشروع ٣٩ مادة تنطوي على بعض التعديلات بالنسبة لقانون العمل المعمول به حاليا وتستهدف تحقيق المزيد من المكاسب لعمال قطاع الحكومة في الكويت .

## أخبار عمالية عالمية

– اتهم المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمل في الولايات المتحدة الامريكية منظمة العمل الدولية بأنها تتبع سياسة « النعامة » حيال الدول الاشتراكية والشيوعية بتجاهلها خرق الحريات وحقوق الانسان الفاضح في هذه الدول .

– لم تعرف بريطانيا منذ فترة طويلة مثل هذا النطاق الواسع من اضرابات العمال وحسب البيانات الرسمية فقد خسرت بريطانيا خلال الاضرابات التي وقعت فى الاشهر الستة الاولى من هذا العام أكثر من خمسة ملايين يوم عمل عدا الاضراب العام لعمال الموانيء الذي جرى في الآونة الاخيرة ووصل مجموع المشتركين في الاضرابات التي وقعت في بريطانيا خلال الاشهر الستة الماضية الى مليون شخص تقريبا .

– بدأت الاضطرابات الجماهيرية للسكان الزنوج تشمل مناطق جديدة من الولايات المتحدة والسبب الاساسي للاضطرابات ناجم عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية البالغة الحدة حيث يوجد حوالي ٤٠٪ من شباب الزنوج عاطلين عن العمل وأعلنت المنظمة الزنجية في هيوستن بتكساس فى امريكا أنها تطالب بالارض والخبز والمساكن والتعليم والملابس والعدالة والسلام .

– اقترحت منظمة العمل الدولية عدة اقتراحات هامة للحد من سرقة العقول والخبرات الفنية من الدول النامية الى الدول الصناعية الكبرى المتقدمة






## أمين سر جمعية الاصلاح يقول لشباب الأندية الصيفية :

# احرصوا على الالتزام بالإسلام مبدأً ودستوراً وعقيدة

**لعل نشاط الجمعيات الصحفية في الاندية الصيفية طرقت جميع الابواب لتقوم بعمل تحقيقات لجميع نواحي النشاطات المختلفة في الدولة .. ولا شك بأنها براعم شابة تسير في طريقها لتستطيع أن تسير بالشعلة الخيرة وتكمل الرسالة ..**

**وقد قامت جماعة الصحافة في نادي الفروانية في أول لقاء معها مع السيد عبد الله العلي المطوع أمين سر جمعية الاصلاح الاجتماعي وكان اللقاء متسما بالصراحة والموضوعية أثبت فيه أن الشباب لديهم الاستعداد الكبير للسير في هذا المجال على أحسن صورة .. ونورد هنا بعض الاسئلة وأجوبة السيد المطوع عليها .**

مع الصراع الفكري ، والموجات الالحادية والضياع الذي بدأ مده يعم كثيرا من البلاد ومن ضمنها الكويت ، كانت الحاجة ماسة الى وجود مؤسسات تقف بالمرصاد لهذه الموجات وتكون سدا منيعا يحافظ على ما لهذا البلد من تقاليد وعادات وقيم اسلامية .. من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس تأسست جمعية الاصلاح الاجتماعي ..واستطرد السيد عبدالله العلي المطوع أمين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي في الرد على سؤالنا الاول حول أسباب قيام الجمعية وأهدافها :

ويعد قيامها ضرورة في هذه الظروف التي انتشرت فيها الدعوات المنحرفة الهدامة للنيل من تاريخ المجتمع الاسلامي العريق وتشويه معالمه ، والجمعية على اتصال مستمر بالمسئولين لاسداء النصح والتنبيه ، وتوجيه وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة بالاضافة الى مناهج التربية والتعليم وغيره .

● ورغم الجهود التي تبذلها الجمعية .. وبالرغم من أهدافها الطيبة نجد الفكرة المأخوذة عنها مشوهة وغير واضحة ونتساءل عن سبب ذلك .. فيرد السيد المطوع :

■ هنالك جهود مضادة لتشويه الاسلام وتشويه أهداف الجمعية مما أدى الى تلك السمعة الخاطئة عند بعض الشباب نحو الجمعية والاسلام .. وكل دعوة اصلاح لا بد أن ينبري لها أعداء يشوهون وجهها الحقيقي وهذا واضح من سير الرسل والانبياء المذكورة في القرآن الكريم والامثلة كثيرة ويكفي أن نذكر الجهود المضادة التي واجهها الرسول القائد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من قبل قومه ابان بداية الدعوة للاسلام . .ونحن نسعى جاهدين لتغيير الفكرة المشوهة المأخوذة على الجمعية وقد حالف جهودنا كثير من التوفيق ويسرني أن أخبركم ان في الجمعية ما يقارب ٥٠.. طالب وطالبة ملتحقين بمدارس تحفيظ القرآن الكريم ودراسة السيرة والحديث علاوة على وجود لجنة رياضية للجمعية تضم الكثير من الشباب .

● ولكننا نرى أن معظم الشباب يعانون من الضياع والفراغ الفكري مما أدى بهم الى متاهات غير حميدة فما هو فى رأيكم أسباب هذه الظاهرة الخطيرة وما هو العلاج ؟؟

■ يعود الانحراف والفراغ الفكري عند بعض الشباب الى الفراغ الروحي الذي يعيشون فيه اذ أن وضع المجتمع الحالي بما فيه من بعد عن التصور الاسلامي الحقيقي عن الحياة والكون ودور الفرد على وجه الارض، هذا الوضع أدى الى انحراف بعض الشباب عن الصواب وسهولة انجرافهم في مباديء هدامة والعلاج الفريد الوحيد هو الاسلام .. فالى الاسلام من جديد حيث يؤمن الانسان بربه ومن ثم ينعكس هذا الحب على اخلاصه لوطنه وأمته ومن هنا كان واجب وزارة الارشاد أن تولي الاسلام العناية التامة لملء الفراغ الفكري لدى الشباب .

● ونعود بعد أن جرنا النقاش الى فرعيات مختلفة ونسأل الاستاذ المطوع عن دور الجمعية فى مواجهة المد الصليبي التبشيري ؟؟

■ نرى الجمعية ان النشاط التبشيري يحمل في طياته خطورة كبيرة على الاجيال وقد نبهت الجمعية رئيس الحكومة ووزير التربية بالمقابلات الشخصية ، وفيما تنشره من نشرات وما تكتبه من استطلاعات أو تحقيقات عن طريق جريدتها ( المجتمع ) عما ترتكبه المدارس التبشيرية من مخالفات، وقد زودنا المسئولين بقائمة بأسماء هذه المدارس وبتفصيل لما تقوم به من تشويه لمعالم التاريخ الاسلامي ، وتشكيك لابنائنا بحقائق الاسلام ، وتعليمهم الثالوث المقدس علاوة على تعويد أبنائنا لعادات غير خلقية . . وحتى المخدرات كما فعلت احدى المدارس أخيرا ..

● حدثتمونا عن دور الجمعية في مكافحة الكتب الفاجرة والملحدة . . وعن دورها في ايقاف المد التبشيري.. ونريدكم أن تحدثونا عن باقي نشاطات الجمعية ؟؟

■ للجمعية دور ثقافي محسوس ملموس .. وقد قامت منذ تأسيسها الى الآن بطبع أكثر من نصف مليون نشرة اسلامية وكتيب مثل : تعليم الصلاة باللغة الاندونيسية ، وكتاب الخطر اليهودي باللغتين العربية والانجليزية ، وأخطار الماسونية ، وكتيب ضم فتاوى بعض علماء المسلمين حول الاختلاط بالاضافة الى كتيبات ونشرات اسلامية مختلفة ، هذا علاوة على صحيفة الجمعية ( المجتمع ) .. .. والجمعية لا تألوا جهدا بالاتصال بالجمعيات الاجتماعية الاسلامية في العالم العربي والاسلامي كي تفيد وتستفيد ، وقد قامت الجمعية بدعوة لبعض رجال الفكر الاسلامي من أمثال: الفاضل بن عاشور من تونس ، ومحمود شيت خطاب من العراق ، والشيخ محمد أبو زهرة من ج. ع. م وغير هؤلاء كثيرين ، والجمعية عازمة على انشاء مدرسة أهلية اسلامية .. كما أن الجمعية تقيم مساء كل خميس ندوة اجتماعية اسلامية ، توعية للمسلمين بأمور دينهم .. وقد قامت الجمعية بجمع التبرعات تعاونا مع جمعية المعلمين في أسبوع العمل الفدائي ايمانا منا بأنه المنطلق لتحرير الارض المغتصبة .

● القدوة الحسنة هي الركيزة الاولى في التوجيه.. ولكننا نسمع – والعهدة على الراوي – أن بعض أعضاء الجمعية يرتكبون أعمالا ينهون الناس عنها .. فما ردكم على ذلك ؟؟

■ القدوة الحسنة عامل أساسي من عوامل التوجيه .. ولكن الافتقار الى القدوة الحسنة لا يبرر ابتعادنا عن الاسلام لان الله سبحانه وتعالى يقول : « ولا تزر وازرة وزر أخرى» هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ليس بين أعضاء جمعيتنا من يرتكب ما ينهى عنه ، والجمعية ترحب بكل من يريد الانتساب اليها ، حتى ولو كان مقصرا أملا في اصلاحه والوصول به الى طريق الرشاد ..

● الاختلاط مطبق في أغلب جامعات العالم الاسلامي ان لم يكن فيها كلها فلماذا وقفتم منه موقف المعارضة ؟؟

■ الدولة الاسلامية التي تطبق الاختلاط هي ليست اسلامية من هذه الناحية اذ أن الاسلام يمنع الاختلاط فكيف تجلس الفتاة بكامل زينتها ومفاتنها الى جانب الرجل الشاب .. وسترد وتقول يجب أن نساير الزمان ونخضع الاسلام لاوضاعنا وأقول بل يجب أن نخضع الزمان والمكان للاسلام لانه صالح لكل زمان ومكان ويا حبذا لو تمسك المسلمون بالسمت الاسلامي حتى يبرز اسلامهم بين الامم ولايصبحون عالة على أحد يشترون المباديء الاجنبية :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

ووعدنا السيد عبدالله العلي العبد الوهاب المطوع شاكرين وغادرنا مكتبه وهو يتمتم بهذه الكلمات : أوصيكم بتقوى الله فهي خير زاد ، وأحرصكم على الالتزام بالاسلام مبدا ودستورا وعقيدة ففيه السعادة كل السعادة وفيه الاستقرار والامان ..



# القانون الوضعي والشريعة الإسلامية

الى الاخ الكريم رئيس التحرير المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في اول رسالة ارسلها اليكم ان ابارك خطوتكم الجبارة في اصدار هذه المجلة وما تتضمنه من موضوعات دينية قيمة نحن بامس الحاجة اليها منذ زمن بعيد وتكاد وسائل اعلامنا الحالية معظمها او بالاصح كلها تفتقر الى مثل هذه الموضوعات الدينية القيمة ونعم الموضوعات .... ونرجو من الله العلي القدير ان يعزز خطاكم . وبعد

اود ان اكتب في الموضوع الذي اشار اليه الاخ عفت عباس عطيه تحت عنوان القانون الوضعي وفقهنا الاسلامي في العدد الحادي عشر الصادر في ٧٠/٥/٢٦ عن القانون في الكويت واسقاط الحق بعد مضي خمسة عشر عاما واوضح له بقدر المستطاع عما اكتنف عليه من غموض .

فمما هو جلي بذاته ان القانون في الكويت قد اقر اسقاط الحق بعد مضي خمسة عشر عاما . ويجب ان نوضح للاخ المستفسر ان القانون الكويتي في عمله هذا لا يحل حراما ولا يحرم حلالا . وانما اخذ بما اقره واخذ به الفقه الاسلامي وهو التقادم ( اي مرور الزمان على الحق المدعى به ) لاعلى سبب مكتسب للملكية بل على انه مانع من سماع الدعوى بالحق الذي مر عليه الزمن المعين تدبيرا تنظيميا للقضاء واجتنابا للعراقيل الاثبات ومشكلاته بعد التقادم وللشك في الحق الذي تقادم عليه الزمن دون مطالبة به . اما يا اخي السائل اصل الحق فباق في ذمة الانسان لصاحبه الاصلي ويجب وفاؤه في حكم الديانة. ولذلك لو اقر الخصم بالحق انهدم مرور الزمن لزوال الشك وظهور الحق باقراره فبهذا الوقت تسمع الدعوى ( انظر المدخل الفقهي العام . مصطفى الزرقا )

ويعود ذلك كله الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : -

انما انا بشر مثلكم وانكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الاخر فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فلياخذها او ليتركها .

« انظر صحيحي البخارى ومسلم وغيرهما »

هذا عن ما أشار اليه الاخ عفت .

ولكن احب أن اتوجه انا بدوري الى الاخ رئيس التحرير بالسؤال عن كيفية الحصول على بعض اعداد المجتمع الماضية وكذلك عن بعض رسائل الجمعية القيمة .

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر وفائق الاحترام .

اخوكم في الدين طالب جامعي

**ونحن نقول للاخ الطالب الجامعي**

**● يمكنك الحصول على هذه الاعداد اذا حضرت الى مقر جمعية الاصلاح والا فافصح لنا عن اسمك وعنوانك فنرسل اليك .**

# الإمتحانات والنجاح

## رد على رسالة

## الإمتحانات والفشل

من الاخ الطالب/يوسف سعد الجربوى .. وصلت رسالة ردا على رسالة الاخ احمد عبد الرحمن احمد الذي انتقد فيها اضطراب المناهج في مادة العلوم وسوء تقدير مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية وسوء اسلوب الامتحانات .

ويعلق الاخ يوسف على هذه الرسالة بان السبب ليس المناهج ولا التقدير ولا اسلوب الامتحانات وانما الطالب نفسه الذي يعتمد على شرح المدرس فقط ولا يبذل مجهودا في الدراسة الفردية ولا يسال ويناقش المدرسين ويقول : نحن دائما نتهاون في تادية واجباتنا ثم نلقي اللوم على غيرنا . وياخذ على التلاميذ انهم يدرسون من اجل الامتحانات لا من اجل العلم .

**● والمجتمع اذ تشير الى هذا الرد تامل من التلاميذ ان يجدوا ويجتهدوا ويقبلوا على العلم حبا فيه وترجو وزارة التربية أن تعيد النظر في كل ما من شانه ان يعيق طالب العلم الحقيقي عن طلبه وتصلح من المناهج واساليب الامتحانات لكي ياخذ كل تلميذ حقه .**

# التلفزيون مرة أخرى؟

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

**في العدد الصادر بتاريخ الثلاثاء ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٠ هـ ٤ اغسطس « آب » سنة ١٩٧٠ م في الصفحة الخامسة من رد مدير التلفزيون على تحقيق السيدجمال النهرى في الفقرة الخامسة بقوله « ان اختلاف برامج التلفزيون وتنوعها يليه اختلاف اذواق الناس ومشاربهم وميولهم ويمليه ويفرضه كون المجتمع في الكويت مزيجا من المواطنين والاجانب » ..**

وأنا بدورى اود ان اقول لمدير التلفزيون ان تقاليدالمجتمع لا تسير تبع اذواق الناس فهناك اناس يأتى على اذواقهم تعاطى المخدرات وهناك من يريد الفوضى ، وهناك من يريد الاباحية التامة والتصرف بغير قيد ولا شرط ، ولو اتبعنا هذه الاذواق لضربنا مجتمعنا وعقيدتنا الضربة القاضية . . فلتختلف اذواق الناس ولكن لا ولن ندعها تختلف في حد من حدود الله عز وجل ولا بد ان نوقفها عند حدها والا نترك الحبل على غاربه وان نردع كل من يريد ان يلعب واريد ان نقول : اننا لا نقبل بأى شكل كان ان نجعل من اذواق الناس حجة للعب في حدود الله ..

كما اريد أن اقول ان الرقص والافلام والاغانى وبعض البرامج والمنوعات التى تتبع الاباحية والخلاعة كلها عناصر فساد وضعت في المجتمع لهدمه وكلها حرمت شرعا ونحن معشر الشباب والمواطنين المسلمين نطالب منع وردع كل هذه البرامج . والسلام عليكم ..

**محمد سليمان حمد**

## بقية ... التخطيط اليهودي ...

التصرفات الفردية او التي لها علاقة بالمصالح العامة . وقد ناقش علماء الحضارة هذا الامر واعتبروه الحد الفاصل بين الامة الناهضة والامة المتخلفة ففي الامة المتخلفة يكون الشعور العام في ان الاحداث لا رابط بينها ويتكرر استعمال كلمة الصدفة كثيرا بين افرادها اما في الامم الناهضة فيدرك الناس ان كل حادث له مكانه في تخطيط معين .

نريد من هذا ان نصل الا ان كثيرا من الناس الذين ينفذون التخطيط اليهودي وهو المقصود في نقاشنا هذا انما يقومون بذلك بدون علمهم وطبعا نحن لا نقصد ان ندافع عنهم فانهم يامرون بالفحشاء والمنكر كما نصت الآيات ولكن قصدنا ان ندرس الامر حتى نستطيع وضع خطة مقابلة فهؤلاء مثلا ينفع في معالجة امرهم التذكير والتوضيح ، اما الذين ينفذون التخطيط اليهودي على علم فتنفع معهم القوة وفضح اساليبهم .